فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/2/3 العدد : 6348

الخبر الرئيسي

المقاومة تعلن قتل وإصابة 25 جندياً إسرائيلياً بغزة وتخوض اشتباكات عنيفة

... ص 4

أبرز العناوين

قناة عبرية: إدارة بايدن تعتزم تأهيل شرطيين لقطاع غزة بالتعاون مع السلطة الفلسطينية

هنية والنخالة ومزهر يجرون مشاوراتٍ حول "مقترحات باريس"

"الكابينيت" يناقش صفقة التبادل المقترحة وهذه تفاصيلها

واشنطن تعلن ضرب 85 هدفاً بسورية والعراق رداً على هجوم الأردن

استهداف الأونروا.. لمصلحة من؟!... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	قناة عبرية: إدارة بايدن تعتزم تأهيل شرطيين لقطاع غزة بالتعاون مع السلطة الفلسطينية	5
.3	اشتية: ممثلو عدد من الدول التي علقت تمويلها للأونروا أكدوا استئناف دولهم للتمويل قريباً	6
.4	أبو هولي يوجه رسائل للدول التي علقت التمويل الإضافي للأونروا يطالبها بالتراجع عن قرارها	6
.5	فتوح يبعث رسائل لبرلمانات العالم حول قرار الكونغرس حظر دخول أعضاء منظمة التحرير لواشنطن	7
.6	"الخارجية" تطالب بضغط دولي وأميركي حقيقي على نتنياهو لوقف الاستعمار	7
	المقاومة:	
.7	"الشرق الأوسط": حماس تُسقط شرط وقف الحرب.. وتتمسك بـ"الأثمان"	7
.8	هنية والنخالة ومزهر يجرون مشاوراتٍ حول "مقترحات باريس"	8
.9	محللون إسرائيليون: حماس باقية في غزة بعد الحرب	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	"الكابينيت" يناقش صفقة التبادل المقترحة وهذه تفاصيلها	10
.11	الإعلام الإسرائيلي يكشف الانقسام حول صفقة التبادل المرتقبة مع حماس	10
.12	مظاهرة لعائلات الأسرى الإسرائيليين وحزب المعسكر يلوح بمغادرة الحكومة	11
.13	"الشاباك" ينشر صورا لتحضيرات "وحدة المستعربين" الخاصة بالهجوم على مستشفى جنين	12
.14	"إسرائيل" تغيّر تكتيكاتها القتالية في غزة... وتواصل العمل على «المنطقة العازلة»	13
.15	ليبرمان: على "إسرائيل" منح غزة لمصر وتقاسم الضفة مع الأردن	14
.16	إعلام إسرائيلي: قادة المنظومة الأمنية قرروا الاستقالة من مناصبهم	15
.17	تحقيق لهآرتس: منظمة دينية نشرت روايات كاذبة عن 7 أكتوبر	16
.18	فحص الصحة العقلية لثلاثة آلاف جندي إسرائيلي ونقل ألف لتلقي علاجات نفسية	18
.19	استطلاع: نصف الإسرائيليين يفضلون إجراء انتخابات فور وقف حرب غزة	19
.20	طوفان الأقصى تفاقم أزمة فراغ أبراج الأعمال في تل أبيب	20
.21	تضرر أكثر من 500 مبنى إسرائيلي قرب حدود لبنان بقذائف "حزب الله" منذ بدء الحرب	20
.22	ميناء أسدود: متظاهرون يعتدون على سائقي شاحنات المساعدات الإنسانية للقطاع	21
	الأرض، الشعب:	
.23	غزة: 13 مجزرة ضد العائلات في القطاع.. ارتفاع حصيلة العدوان إلى 27,131 شهيداً	21

.24	الصحة العالمية: إصابة أو فقدان أو استشهاد أكثر من 100 ألف مواطن في غزة	21
.25	تعذيب وتفتيش عار لأسيرات غزة في سجون "إسرائيل"	22
.26	قوات الاحتلال تستهدف فلسطينيين في ملعب كرة قدم أثناء محاولتهم الاتصال بالإنترنت	22
.27	"اليونيسيف": نحو 17 ألف طفل انفصلوا عن ذويهم وكل أطفال القطاع تقريباً بحاجة لدعم نفسي	23
.28	رفح: مئات آلاف النازحين يتكدسون في الشوارع والشقق والخيام	23
.29	مخطط إسرائيلي لبناء 7 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية	24
.30	صور أقمار صناعية تظهر تدمير 30% من مباني قطاع غزة	24
.31	الجيش الإسرائيلي يعتقل مسنة مصابة بـ"ألزهايمر" بشبهة "مقاتلة غير شرعية"	24
.32	الهلال الأحمر بغزة: مصير الطفلة هند وفريق إنقاذها مجهول منذ 95 ساعة	25
	مصر:	
.33	"محور فيلادلفيا"... تصريحات متضاربة وأزمة متصاعدة بين مصر و"إسرائيل"	25
	الأردن:	
.34	مظاهرات في الأردن تضامناً مع غزة ورفضاً لحرب الإبادة الإسرائيلية	26
	عربي، إسلامي:	
.35	واشنطن تعلن ضرب 85 هدفا بسورية والعراق رداً على هجوم الأردن	26
.36	الحوثيون يعلنون استهداف إيلات بصواريخ باليستية	27
.37	رئيس وزراء ماليزيا يحذر من اغتيال فلسطينيين بماليزيا وينتقد عجز الأمة عن مساعدة غزة	27
.38	الرجل الثاني في الجزائر لممثل حماس: عازمون على دعم القضية الفلسطينية في مجلس الأمن	28
.39	تركيا.. توقيف 7 أشخاص يشتبه ببيعهم معلومات للموساد	28
.40	إيران تقول إنها لن تبدأ حربا وتكشف جواسيس للموساد في 28 دولة	29
.41	مظاهرات في مدن عربية نصرة لقطاع غزة	29
	دولي:	
.42	غوتيريش يشعر "بقلق بالغ" إزاء احتمال توسيع الهجوم الإسرائيلي لرفح	30
.43	أكثر من 800 مسؤول أميركي وأوروبي يحتجون على الحرب في غزة	30
.44	مقررة أممية تدعو الاتحاد الأوروبي لتعليق اتفاق اقتصادي مع "إسرائيل"	31

45.	رئيس وزراء كندا: ندرس فرض عقوبات على مستوطنين «متطرفين» في الضفة الغربية	31
46.	المنظمة الدولية للمعوقين تعلن أن مقرها في غزة دُمّر خلال القصف	32
47.	احتجاجات في 14 مدينة هولندية للمطالبة بوقف الحرب الإسرائيلية على غزة	32
48.	دينيس روس: لا يمكن القضاء على حماس لكن يمكن أن تكون غزة منزوعة السلاح	32
49.	الأمم المتحدة: مدينة رفح أشبه بـ«طنجرة ضغط من اليأس» بسبب النازحين	33
50.	أمريكا: ضغط الجزائر من أجل تحرك في مجلس الأمن قد يعرض محادثات غزة للخطر	33
51.	استطلاع: نصف الأميركيين يعتبرون أن اسرائيل "تجاوزت حدها" في حربها على غزة	34
	حوارات ومقالات	
52.	استهداف الأونروا.. لمصلحة من؟!... أ. د. محسن محمد صالح	34
53.	حرب غزّة الكاشفة... نهاد أبو غوش	37
54.	بعد "لاهاي" و118 يوماً على الحرب: لم نحقق هدفاً.. ويد حماس ما زالت العليا... يوآف ليمور	41
	صورة:	44

***

١. المقاومة تعلن قتل وإصابة 25 جندياً إسرائيلياً بغزة وتخوض اشتباكات عنيفة

أعلنت المقاومة الفلسطينية –اليوم الجمعة– أنها أوقعت 25 جنديا إسرائيليا قتلى وجرحى ودمرت آليات، وذلك وسط اشتباكات عنيفة في عدة محاور بمدينتي غزة وخان يونس.

فقد قالت **كتائب القسام**، إن مقاتليها أجهزوا على 15 جنديا إسرائيليا من مسافة صفر في منطقة الجوازات غرب مدينة غزة. وفي محور غرب غزة أيضا، أكدت الكتائب أنها دمرت ناقلة جند إسرائيلية بقذيفة "الياسين 105" واستهدفت 3 دبابات من نوع "ميركافا" بقذائف مضادة للدروع وعبوات "شواظ" بعد أن أوقعتها في كمين مركب. وفي وقت سابق اليوم، أعلنت كتائب القسام أنها استهدفت دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا بقذيفة مضادة للدروع في منطقة جورة العقاد وناقلة جند في حي الأمل غرب خان يونس.

من جهتها، أعلنت **سرايا القدس**، أن مقاتليها استهدفوا قوة إسرائيلية مؤلفة من 10 جنود، كانت متحصنة في منزل في حي الأمل بمدينة خان يونس، بقذيفة مضادة للتحصينات وأوقعوا أفرادها قتلى وجرحى. وكانت السرايا قالت قبل ذلك إنها قصفت بقذائف هاون عيار 60 تجمعا لجنود وآليات

الجيش الإسرائيلي المتوغلة غرب خان يونس. أضافت السرايا أنها قصفت موقع فجة العسكري شرق غزة بصواريخ "107" في عملية مشتركة مع **كتائب الشهيد أبو علي مصطفى**، كما استهدفت برجا للمراقبة شرق جباليا.

وفي الإطار قال أبو بلال، المتحدث باسم "**كتائب المجاهدين**" –أحد فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة– إن مقاتلي الكتائب يخوضون اشتباكات ملحمية بأسلحة متنوعة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في عدة محاور بمدينة غزة. وأضاف أبو بلال –عبر تطبيق تليغرام– أن المقاتلين أوقعوا إصابات مؤكدة في جنود وآليات الاحتلال، ويواصلون قصف القوات المتوغلة بالصواريخ والقذائف من العيار الثقيل. ووعد المتحدث العسكري بنشر مقاطع مصورة توثق تلك العمليات.

في غضون ذلك، قال مراسل الجزيرة إن اشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي وسط وغرب مدينة غزة. وعادت الاشتباكات بقوة إلى مدينة غزة ومناطق بشمالي القطاع بالتزامن مع المعارك الدائرة في خان يونس جنوبا.

من جهته، قال المتحدث العسكري الإسرائيلي إن قوات الجيش عثرت في منطقة النصيرات وسط قطاع غزة على مجمع لصناعة القذائف الصاروخية وقامت بتدميره. وأضاف المتحدث العسكري أن قوات من لواء يفتاح دهمت خزائن مالية تابعة لحركة حماس وعثرت بداخلها على مبلغ 100 ألف شيكل (27 ألف دولار تقريبا) ومستندات تحتوي على معلومات تتعلق بطريقة نقل الأموال. ويواجه جيش الاحتلال مقاومة ضارية في كل المناطق التي توغل فيها داخل قطاع غزة، وقد اعترف حتى الآن بمقتل أكثر من 200 جندي.

الجزيرة.نت، 2024/2/2

٢. قناة عبرية: إدارة بايدن تعتزم تأهيل شرطيين لقطاع غزة بالتعاون مع السلطة الفلسطينية

محمود مجادلة: ذكرت القناة 13 الإسرائيلية، مساء الخميس، أن إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، تعمل بالتعاون من مسؤولين في السلطة الفلسطينية، على وضع برنامج لتأهيل وتدريب أفراد في قطاع غزة، حتى يتمكنوا من تشكيل قوة شرطية تعنى بالجانب الأمني في القطاع في "اليوم التالي" للحرب الإسرائيلية على غزة. وقالت القناة إن الإدارة الأميركية تدفع باتجاه إقرار هذه الخطة التي سيقوم بموجبها الجيش الأميركي بتدريب جهات في قطاع غزة عسكريا، للقيام بهذه المهمة.

وبحسب القناة، فإن هذه القوة الشرطية ستعمل على "إدارة النظام المحلي في قطاع غزة". وأشارت إلى أن كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية عرضوا أسماء جهات في قطاع غزة "يمكن أن يلعبوا هذا الدور" في المستقبل، خلال محادثات أجروها مع الإدارة الأميركية. ولفتت القناة إلى أن

"مسؤولين أميركيين عرضوا هذا المقترح على نظرائهم الإسرائيليين" خلال زياراتهم الأخيرة إلى تل أبيب، وشددت القناة على أن المقترح الأميركي "لم يحظ بموافقة الحكومة الإسرائيلية" التي تتجنب إجراء مناقشات حول ما بات يعرف إسرائيليا بـ"اليوم التالي" للحرب. وذكر التقرير أنه "في الاجتماعات التي عقدت في الأيام الأخيرة في واشنطن، أوضحت إسرائيل للإدارة الأميركية أنها تواجه صعوبة في إيجاد حل بشأن الجهة التي سيوكل إليها مسؤولية 'فرض النظام' في غزة عوضا عن حكومة حماس، واقترح الأميركيون فعليًا أن يعملوا على تدريب جهات غزيّة غير مرتبطة بالحركة".

عرب 48، 2024/2/1

٣. اشتية: ممثلو عدد من الدول التي علقت تمويلها للأونروا أكدوا استئناف دولهم للتمويل قريباً

قال رئيس الوزراء محمد اشتية إنه تلقى تأكيدا من ممثلي خمس دول أعلنت تعليق تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عزم دولهم استئناف تمويلها للوكالة الدولية في غضون أسابيع عدة. جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء لعدد من سفراء وقناصل الدول الغربية في مكتبه ظهر أمس الخميس، والذين أكدوا حرص الدول الممولة للأونروا على مواصلة التزامها بتقديم المساعدات لها لتمكينها من استمرار الاطلاع بمسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في جميع الدول المضيفة لهم. وتحدث ممثل كندا في الاجتماع مؤكدا أن الدعم للأونروا سيعود في غضون أسابيع قليلة، مشيرا إلى أن جميع الدول المانحة قد سددت التزاماتها للأونروا عن العام الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/2

٤. أبو هولي يوجه رسائل للدول التي علقت التمويل الإضافي للأونروا يطالبها بالتراجع عن قرارها

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، الدول التي علقت تمويلها لوكالة (الأونروا) بالتراجع عن قرارها غير المبرر فورا، والمسارعة إلى دعم "الأونروا" وضمان استمرار برامجها وخدماتها، باعتباره واجبا ومسؤولية دولية حتى إيجاد حل سياسي عادل لقضية اللاجئين وفقا للقرار 194. واعتبر أبو هولي، في رسائل متطابقة وجهها لكافة الدول التي علقت تمويلها الإضافي الخاص بالأونروا، القرار عقابا جماعيا، خاصة وأنه يتناقض مع أوامر محكمة العدل الدولية التي قضت بضرورة اتخاذ التدابير الفورية والفعالة لإدخال وتوفير المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية إلى قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/2

٥. فتوح يبعث رسائل لبرلمانات العالم حول قرار الكونغرس حظر دخول أعضاء منظمة التحرير لواشنطن

رام الله: بعث رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، اليوم الجمعة، رسائل إلى رؤساء الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان الأوروبي واتحاد البرلمان العربي والبرلمان العربي وبرلمان البحر المتوسط والجمعية البرلماانية لدول منظمة التعاون الإسلامي، وبرلمان دول عدم الانحياز، حول قرار الكونغرس الأميركي حظر دخول أعضاء وقيادات منظمة التحرير الفلسطينية إلى واشنطن. ودعا فتوح في رسائله، كل برلمانات العالم والمنظمات والاتحادات البرلمانية الدولية والإقليمية لشجب هذا القانون وتعميم هذه الرسائل لدعوة الولايات المتحدة والكنوغرس للعدول عن هذا القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/2

٦. "الخارجية" تطالب بضغط دولي وأميركي حقيقي على نتنياهو لوقف الاستعمار

رام الله: أدانت وزارة الخارجية دعوة الوزير الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش لعقد ما تسمى اللجنة العليا للتخطيط من أجل المصادقة على بناء 7,000 وحدة استعمارية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك المصادقة على 2,000 وحدة استعمارية بشكل نهائي، علمًا بأن تلك المحادثات بحاجة إلى قرار من المستوى السياسي في دولة الاحتلال. وطالبت "الخارجية" في بيان صدر عنها، يوم الجمعة، المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بممارسة ضغط حقيقي على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لوقف هذه الخطوة ولجم أركان اليمين الإسرائيلي المتطرف شركائه بالائتلاف، أمثال سموتريتش وإيتمار بن غفير، الذين لا يضيعون أية فرصة لإشعال المزيد من الحرائق في ساحة الصراع والمنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/2

٧. "الشرق الأوسط": حماس تُسقط شرط وقف الحرب.. وتتمسك بـ"الأثمان"

رام الله– غزة: كفاح زبون: فيما وسّعت حركة «حماس» المناقشات حول مقترح صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل لتشمل فصائل فلسطينية أخرى، قالت مصادر مطلعة على موقفها إن لديها ملحوظات، وتريد تعديلات، لكنها تتجه إلى قبولها رغم أنها لا تنص على وقف شامل للحرب على غزة، ما يعني أنها أسقطت الشرط الذي كانت تتمسك به سابقاً. وأضافت المصادر أن الحركة ستكتفي بضمانات يقدمها الوسطاء في هذا الخصوص، لكنها ستتمسك بـ«الأثمان المطلوبة» لإنجاز الصفقة،

بما في ذلك اختيارها أسماء المفرج عنهم من السجون الإسرائيلية، وحجم المساعدات للقطاع، وحرية الحركة، وعودة الغزيين إلى منازلهم في كل مكان، من ضمن شروط أخرى.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن المشاورات بين قيادة الحركة في الخارج وقيادة الحركة في قطاع غزة صعبة وتحتاج إلى وقت، وهذا ما يؤخر إلى حد ما الرد الرسمي والنهائي على مقترح التبادل الجديد. لكنها شددت على أن «حماس» ستكون حاسمة في موضوع حكم قطاع غزة، عبر التأكيد على أنه شأن فلسطيني داخلي سيتم حله فلسطينياً وليس لإسرائيل علاقة به.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/3

٨. هنية والنخالة ومزهر يجرون مشاوراتٍ حول "مقترحات باريس"

القاهرة: أكدت حركة حماس، الجمعة، إن "رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، بحث مع أمين عام حركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، وكذلك مع نائب الأمين العام للجبهة الشعبية جميل مزهر، المقترح الجديد لوقف إطلاق النار في غزة".

وقالت الحركة في بيان صادر عنها، وصل المركز الفلسطيني للإعلام، أنه "في تواصل جرى بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، **إسماعيل هنية، وأمين عام حركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة**، تم فيه استعراض التطورات الميدانية والسياسية التي تمر بها ساحتنا الفلسطينية وخاصة معركة طوفان الأقصى".

وجرى، وفقًا للبيان، التشاور بشأن المبادرات لإنهاء العدوان على غزة وتأكيد أنّ دراسة المقترح الجديد لوقف إطلاق النار ترتكز على أساس أن تفضي أي مفاوضات إلى إنهاء العدوان كليًّا وانسحاب جيش الاحتلال إلى خارج القطاع، ورفع الحصار والإعمار وإدخال كافة متطلبات الحياة لشعبنا وإنجاز صفقة تبادل متكاملة. وأكد هنية والنخالة، أن "فصائل المقاومة ستكون حيث هي مصلحة الشعب الفلسطيني وحمايته".

وفي سياق متصل، قالت حركة حماس إن "رئيس مكتبها السياسي **إسماعيل هنية، ناقس مع نائب الأمين العام للجبهة الشعبية جميل مزهر**، المقترح الجديد لوقف إطلاق النار في غزة".

وأضافت حماس في بيان صادر عنها أنه "في إطار المشاورات التي يجريها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مع فصائل الفلسطينية، جرى التواصل مع الرفيق جميل مزهر نائب الأمين العام للجبهة الشعبية، واستعراض تطورات معركة طوفان الأقصى والتشاور بخصوص المقترح الجديد الناجم عن اجتماع باريس لوقف إطلاق النار".

وأوضحت أنه "أُعيد تأكيد موقف فصائل المقاومة بضرورة أن تفضي أي مفاوضات إلى إنهاء العدوان كليا وانسحاب جيش الاحتلال إلى خارج القطاع وإعادة النازحين إلى أماكن سكناهم ورفع الحصار والإعمار وادخال كافة متطلبات الحياة وإنجاز صفقة تبادل جادة ومجزية". وأشارت حماس في البيان، إلى أن "المقاومة تدور مع مصلحة الشعب الفلسطيني وحمايته واستثمار صموده البطولي وتضحياته الجسام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/2

٩. محللون إسرائيليون: حماس باقية في غزة بعد الحرب

القدس المحتلة– محمد وتد: مع استمرار القتال في قطاع غزة، والضبابية التي يعتمدها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن صفقة التبادل، والتكتم على تفاصيل الخطة الإسرائيلية لليوم التالي للحرب، أجمعت تقديرات لمحللين إسرائيليين أن "حركة حماس باقية في القطاع"، وعلى تل أبيب والمجتمع الدولي التعامل مع هذه الحقيقة. وفيما تباينت المواقف حيال ملامح هذا البقاء وإعادة سيطرة حماس المتدرجة على القطاع، اتفقت هذه التقديرات على أن حكومة الطوارئ الإسرائيلية فشلت في تحقيق أهداف الحرب بإسقاط حكم الحركة مدنيا وسياسيا، وتقويض ترسانتها العسكرية، وإعادة المحتجزين الإسرائيليين، حيث فشل الجيش الإسرائيلي بتحرير ولو رهينة واحدة من خلال العلميات العسكرية البرية.

وفي قراءة لواقع اليوم التالي للحرب، رجّحت العديد من التحليلات أن حماس توظف صفقة التبادل لإنهاء الحرب، وعليه فبعد وقف إطلاق النار، حتى لو تم إعادة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، فلا بد من إشراك حماس في الحكم المدني بالقطاع. وتتوافق قراءات المحللين على أنه لا يمكن لأي جهة كانت، سواء السلطة الفلسطينية أو الإدارة العسكرية الإسرائيلية، حكم القطاع والسيطرة عليه بلا حماس، أو ملء الفراغ الإداري والمدني، وعليه فإن إسرائيل ملزمة بالاعتراف بذلك، وإذا ما أرادت السلطة الفلسطينية موطئ قدم في غزة فعليها إشراك حكومة حماس.

الجزيرة.نت، 2024/2/2

١٠. "الكابينيت" يناقش صفقة التبادل المقترحة وهذه تفاصيلها

ناقش المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية الجمعة مقترح صفقة تبادل الأسرى مع حركة "حماس"، والذي جرى طرحه والتداول فيه خلال اجتماع باريس الذي عقد قبل أيام بمشاركة مسؤولين من أميركا وإسرائيل وقطر ومصر.

ونقل موقع "هآرتس" عن مصادر شاركت في جلسة الكابينيت اليوم، قولها إن "الصفقة المقترحة ستمتد إلى 142 يوما، فيما أن الأطراف ذات الصلة بالصفقة أوضحت أنها لن تمتد لأكثر من شهرين".

وذكر مصدر شارك في الجلسة، أنه "وفقا للمبادئ التي طرحت في الجلسة، سيتم الإفراج عن 35 مختطفا من النساء والمسنين والمرضى في الدفعة الأولى مقابل وقف إطلاق النار لمدة 35 يوما (يوم هدنة مقابل كل مختطف)".

وأضاف "بعد ذلك ستكون هناك مفاوضات بشأن الدفعة الثانية والتي ستستمر لمدة 7 أيام. بعد الدفعة الثانية سيتبقى الإفراج عن 100 مختطف آخرين ومقابل كل واحد منهم سيكون يوم هدنة، وبالتالي ستمتد الصفقة إلى 100 يوم على أن تستمر لأشهر عديدة".

وبحسب المصدر نفسه، فإن "المقترح أثار الكثير من الانتقادات بين عدد من أعضاء الكابينيت، الذين عارضوا وقف إطلاق النار لمدة طويلة وإطلاق سراح المختطفين على دفعات".

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال جلسة الكابينيت إن "هناك 3 شروط لا يمكن القبول بها وهي: أولا لا يمكننا أن نسمح بوقف الحرب بعد أن شرعنا بها للقضاء على حماس، ثانيا لن نسمح بالإفراج عن آلاف 'الإرهابيين' فهذه حقيقة معناها واضح لنا جميعا، ثالثا لن نقوم بإخراج الجيش من القطاع". وأضاف في إشارة إلى تهديدات وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بإسقاط الحكومة في حال موافقتها على صفقة بشروط غير مقبولة عليه، "قوتنا في وحدتنا. أتمنى أن يبقى الجميع هنا وإذا لم يكن الأمر كذلك سنتضرر جميعا".

وكالة معاً الإخبارية، 2024/2/2

١١. الإعلام الإسرائيلي يكشف الانقسام حول صفقة التبادل المرتقبة مع حماس

استحوذت صفقة تبادل الأسرى المرتقبة بين تل أبيب وحركة حماس على اهتمام الإعلام الإسرائيلي، وسط انقسام حاد بين ضرورة إبرامها لاستعادة الأسرى المحتجزين في قطاع غزة وتحذير من تبعاتها.

وأظهرت نقاشات الإعلام الإسرائيلي رفضا مطلقا للصفقة من قوى اليمين المتطرف بزعامة وزير الأمن إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش إذ اعتبراها انتصارا لحماس ولزعيمها في غزة يحيى السنوار.

وفي هذا الإطار، قال بن غفير خلال جلسة للكنيست "لن نسمح بوضع تنتصر فيه حماس، ولن نسمح بصفقة يكون مضمونها انتصار حماس".

بدوره قال سموتريتش إن "السنوار الذي يجلس الآن في ملجئه المحصن يشاهدكم ويقول بهذه الطريقة سأحقق هدفي.. المجتمع الإسرائيلي عاد للخلافات ويتفكك" مشيرا إلى هتافات المتظاهرين "الآن.. الآن" (إطلاق سراح الأسرى) و"مهما كان الثمن" و"وقف الحرب".

وأضاف قائلا على لسان السنوار "الجيش يخفض عدد قواته ويسرح جنود الاحتياط، المزيد من هذا وبعد وقت قصير سأحقق الانتصار وسأنجو".

أما الأصوات المرحبة بالصفقة المرتقبة، فقد قالت إنها السبيل الوحيد لاستعادة الأسرى المحتجزين في غزة، وإنه من واجب إسرائيل استعادتهم أحياء لأنهم كانوا ضحية إخفاق الأجهزة الأمنية والعسكرية يوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وفي هذا السياق، أشار أحد ضيوف القناة 13 الإسرائيلية إلى أنه "كان يتوجب على دولة إسرائيل منع وقوع السابع من أكتوبر، وأن يكون هناك انتشار مختلف للقوات على الحدود مع غزة".

يذكر أن قناة "كان 11" الإسرائيلية كشفت أنه من ضمن مطالب حماس لإبرام الصفقة: الإفراج عن كل نشطاء وحدات النخبة التابعة لها ممن شاركوا في هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول، مبينة أن إسرائيل لم تتخذ حتى الآن أي قرار بشأن الإفراج عن هؤلاء المقاتلين.

الجزيرة.نت، 2024/2/2

١٢. مظاهرة لعائلات الأسرى الإسرائيليين وحزب المعسكر يلوح بمغادرة الحكومة

نظم العشرات من عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة مظاهرة جديدة للمطالبة بإبرام صفقة تفضي لإطلاق سراحهم، في حين قال حزب المعسكر بقيادة بيني غانتس إنه سينسحب من حكومة بنيامين نتنياهو إذا رفض إتمام الصفقة لاعتبارات سياسية أو أعلن عن إقامة حكم عسكري في غزة.

وقد تظاهر العشرات من أفراد عائلات الأسرى المحتجزين في قطاع غزة ومن المتضامنين معهم قبالة مقر وزارة الدفاع والأمن في تل أبيب الليلة الماضية.

وجاءت المظاهرة بالتزامن مع انعقاد اجتماع لمجلس الحرب وآخر للمجلس الوزاري المصغر، لبحث صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس، وذلك للمطالبة بإبرام صفقة بشكل عاجل دون تأخير.

ورفع المشاركون صور الأسرى وشعارات تطالب الحكومة بإعادة أبنائهم. كما أغلق المحتجون شارع بيغن المؤدي إلى مدخل مقر وزارة الدفاع والأمن.

ملامح الصفقة

وقالت مراسلة الجزيرة إن مجلس الحرب الإسرائيلي عقد اجتماعا في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب.

وأوضحت أن المجلس الوزاري الأمني المصغر انعقد في أعقابه، وبحث صفقة تبادل الأسرى.

ومن جهتها، قالت مصادر إسرائيلية إن مجلس الحرب ينتظر رد حركة حماس على الصفقة المقترحة لتبادل الأسرى.

وأوضحت القناة 13 الإسرائيلية أن الاجتماع سيبحث عدد الأسرى الذين سيفرج عنهم إذا تم إقرار الصفقة. ونقلت القناة 12 عن مصدر سياسي إسرائيلي تأكيده أن الخلاف في المفاوضات سيكون بشأن أسماء الأسرى لا عددهم.

تعهد وتهديد

في هذه الأثناء، تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -خلال زيارة لجرحى الجيش- بعدم إنهاء الحرب قبل تحقيق النصر الكامل.

وفي السياق، نقلت هآرتس عن مسؤول في حزب المعسكر الرسمي قوله "إذا أعلن نتنياهو عن حكم عسكري في غزة فسننسحب من الحكومة الإسرائيلية". وشدد المسؤول على أن الحزب سيغادر الحكومة إذا توصل لانطباع بأن نتنياهو يرفض صفقة الأسرى لاعتبارات سياسية.

الجزيرة.نت، 2024/2/2

١٣. "الشاباك" ينشر صورا لتحضيرات "وحدة المستعربين" الخاصة بالهجوم على مستشفى جنين

ذكرت هيئة البث الإسرائيلية، صباح اليوم، أن جهاز الاستخبارات الداخلية الإسرائيلية "الشاباك" قد نشر مجموعة خاصة من الصور المتعلقة بتحضير مقاتلي "المستعربين" التابعة للوحدة العملياتية الخاصة والتي اغتالت 3 فلسطينيين، قبل يومين داخل مستشفى في مدينة جنين.

وذكرت القناة على موقعها الإلكتروني أنه وبشكل غير طبيعي، نشر جهاز الشاباك صور تحضير مقاتلي المستعربين وهم يستعدون للقيام بعملية إغارة على مستشفى ابن سينا بجنين، في الثلاثين من الشهر الماضي.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/2/2

١٤. "إسرائيل" تغيّر تكتيكاتها القتالية في غزة... وتواصل العمل على «المنطقة العازلة»

توسعت الاشتباكات المسلحة في قطاع غزة بين الجيش الإسرائيلي والمقاتلين الفلسطينيين، بعدما غيّر جيش الاحتلال أسلوب عمله في القطاع، وتحوّل إلى هجمات مركزة في مناطق محددة، وشمل ذلك خان يونس التي يعتبرها عاصمة مسلحي «حماس».

وقالت مصادر في الفصائل الفلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن اليوم الـ119 للحرب شهد اشتباكات ضارية في شمال القطاع ووسطه وجنوبه. وأكدت أن مواجهات اندلعت في مناطق تل الهوى وحي الرمال والصناعة والجامعات، وعند مدينة عرفات للشرطة جنوب غربي مدينة غزة، وفي غرب خان يونس جنوباً.

وأضافت المصادر أن المواجهات تركزت في المناطق التي عاد إليها الجيش الإسرائيلي لتنفيذ عمليات. وأوضحت أن الجيش الإسرائيلي غيّر أسلوبه القتالي في كل مناطق القطاع، وانسحب من العمق سواء في الشمال أو خان يونس جنوباً، ويشن هجمات في مناطق محددة ثم ينسحب.

وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، الجمعة، إن فرقة الكوماندوز واصلت «ترسيخ سيطرتها على غرب خان يونس، وسط منطقة حضرية تشكل أحد المعاقل الأساسية التابعة لـ(حماس)، حيث توجد في المنطقة مجمعات قتالية تشمل مواقع القناصة، ومواقع الاستطلاع والمساجد». وأكد أن القوات اشتبكت مع مسلحين وقتلتهم من مسافة قصيرة.

كما أكد الناطق أن القوات تستمر في تدمير بنى تحتية في غزة، وقد هاجمت أهدافاً في شمال القطاع كذلك، وخاضت قتالاً في منطقة النصيرات بوسط القطاع.

وقال قائد «الفرقة 99»، البريغادير باراك حيرم، مخاطباً مقاتلي الاحتياط التابعين للواء «يفتاح» في غزة: «الثمن باهظ، وقد سقط بعض زملائنا، في حين أصيب آخرون بجروح لكن لا توجد هناك حروب مجانية. سنستمر في اتخاذ الإجراءات اللازمة استعداداً للمهام المقبلة، كلما وأينما لزم الأمر».

ويخطط الجيش الإسرائيلي للتوجه إلى رفح بعد الانتهاء من خان يونس. وكان الجيش أعاد تموضعه في خان يونس استعداداً كما يبدو للانتقال نحو رفح، بحسب ما قال وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، الخميس.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/2

١٥. ليبرمان: على "إسرائيل" منح غزة لمصر وتقاسم الضفة مع الأردن

القدس: دعا زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المعارض أفيغدور ليبرمان، الجمعة، إلى "سيطرة مصر على غزة وتقاسم إسرائيل والأردن المسؤولية على الضفة الغربية".

وقال ليبرمان في مقابلة مع صحيفة "جروزاليم بوست" الإسرائيلية: "في المستقبل، يجب أن تسيطر مصر على غزة، وعلى الأردن أن يتولى مسؤولية المنطقة (أ) وجزء صغير من المنطقة (ب) في الضفة الغربية". وقال ليبرمان: "نحن نفهم أن فكرة حل الدولتين قد ماتت، إنها غير موجودة".

وأضاف: "نحن بحاجة إلى نهج آخر، فمن غير المنطقي القيام بنفس الشيء لسنوات عديدة وتوقع نتائج مختلفة".

وأشار ليبرمان إلى أنه يريد الآن العودة إلى فكرة "الاتحاد الكونفدرالي بين الأردن والفلسطينيين".

واقترح أن المنطقة "أ" وجزءا من المنطقة ب "ستكون تحت السيطرة الأردنية من خلال اتحاد كونفدرالي، في حين ستطبق إسرائيل السيادة (أي تضم) على بقية المنطقة (ب) وكل المنطقة (ج)".

وادعى أن "(الرئيس الفلسطيني محمود عباس) أبو مازن وجماعته فقدوا السيطرة حتى في رام الله، لقد حان الوقت لنقول للفلسطينيين إن الفكرة (حل الدولتين) انتهت. لقد ضيعتم فرصتكم".

وأعرب ليبرمان عن رأيه بأن "على إسرائيل أن تقطع كل علاقاتها مع غزة".

واعتبر أنه "في نهاية المطاف، يجب على المصريين السيطرة على قطاع غزة بموجب تفويض من الأمم المتحدة والجامعة العربية".

وأكمل: "ليس لدينا أي خيار آخر. كل المقترحات الأخرى التي رأيتها ليست واقعية. إنها مهمة مستحيلة".

وعارض ليبرمان بشكل خاص أي خطط لاستعادة السلطة الفلسطينية السيطرة على قطاع غزة بعد الحرب.

وتابع: "إسرائيل سلمت غزة بالفعل إلى السلطة الفلسطينية عام 2005، ثم شاهدت حماس وهي تطيح بحركة فتح بانقلاب دموي في 2007، وفق تعبيره.

ورأى أن "الحديث اليوم وكأن السلطة الفلسطينية قادرة على السيطرة على حماس هو أمر غير واقعي".

وأعلن ليبرمان دعمه لنقل الفلسطينيين إلى سيناء المصرية.

ودعا "المجتمع الدولي والدول العربية المعتدلة للاستثمار في بناء مدينة جديدة للفلسطينيين في شبه الجزيرة تلك (سيناء)، الأمر الذي يمكن أن ينشط المنطقة أيضا".

وأضاف: "يمكن أن يصاحب ذلك إنشاء مناطق صناعية وتصنيعية".

وأردف: "بغض النظر عمن يسيطر على غزة، فإن جميع البضائع التي تدخل القطاع يجب أن تمر عبر مصر وليس إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2024/2/2

١٦. إعلام إسرائيلي: قادة المنظومة الأمنية قرروا الاستقالة من مناصبهم

قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن قادة المنظومة الأمنية بالاحتلال تحملوا سابقا مسؤولية الفشل في هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأضافت أن هؤلاء القادة أوضحوا أنهم سيستقيلون من مناصبهم ويغادرون لمنازلهم عندما تسمح الظروف بذلك.

وبحسب القناة، فإن رئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هاليفي، ورئيس جهاز الشاباك رونين بار، ورئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي (أمان) أهارون هاليفا، ما زالوا مترددين حول الوقت الصحيح للاستقالة.

وأضافت أنهم ينوون البقاء في مناصبهم طوال استمرار الحرب على قطاع غزة وفي الشمال.

وقالت القناة الـ12 إن قادة الأذرع الأمنية يأخذون بالحسبان موضوع تقديم الاستقالة وتعيين بدلاء لهم، خاصة مع الوضع السياسي الحالي للاحتلال، حيث سيقوم المسؤولون السياسيون بتعيين بدلائهم.

وكان رؤساء الأجهزة الأمنية الثلاثة أقروا بالمسؤولية عن الإخفاق في التحذير من هجوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومعركة طوفان الأقصى، في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/2/2

١٧. تحقيق لهآرتس: منظمة دينية نشرت روايات كاذبة عن 7 أكتوبر

أظهر تحقيق لصحيفة هآرتس الإسرائيلية أن منظمة يهودية تعمل في استرداد الرفات البشرية بعد الهجمات نشرت روايات كاذبة حول ما حدث يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي (معركة طوفان الأقصى) بهدف جمع تبرعات والتخلص من الديون المتراكمة عليها.

ووفقا للتحقيق فقد بدأت المنظمة عملها في جمع الجثث في المجتمعات المدمرة في جنوب إسرائيل مباشرة بعد هجوم أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في حين قام الجيش الإسرائيلي بتهميش الجنود المدربين على استرداد الرفات.

ووصفت هآرتس "زكا فرع القدس" بأنها منظمة دينية وأرثوذكسية متطرفة وأعضاؤها متطرفون.

وسرد التحقيق المطول الذي نشرته هآرتس –اليوم الجمعة– قصصا عن استغلال أعضاء المنظمة تواجدهم في مواقع الهجمات للتصوير والحصول على التبرعات.

ونقل التحقيق عن شهود عيان أن أعضاء من زكا كانوا يجرون مكالمات فيديو ويصورون جثثا موضوعة في أكياس بلاستيكية وأنه تم ترتيب المكان بشكل خاص لإثارة مشاعر المتبرعين.

وأشار التحقيق إلى إنه تم توجيه بعض أنشطة المنظمة –التي كانت، عشية الحرب، متورطة في ديون ملايين الشواكل– نحو جمع التبرعات والعلاقات العامة والمقابلات الإعلامية والجولات للجهات المانحة.

العلاقة مع الجيش

وكشف التحقيق أن جيش الاحتلال بدلا من نشر مئات الجنود المدربين على تحديد الهوية وجمع الرفات البشرية، اختارت قيادة الجبهة الداخلية استخدام "زكا"، وهي منظمة خاصة، إلى جانب الجنود في وحدة البحث في الحاخامية العسكرية، المعروفة بالاختصار ياسار.

ووفقا لما ور في التحقيق فإن حاييم أوتمزين، رئيس "القوات الخاصة" لزكا، يعمل ضابط احتياط في وحدة الإنقاذ التابعة لقيادة الجبهة الداخلية.

وفقا لبعض المصادر التي نقلت عنها هآرتس فقد لعب أوتمزين دورا مركزيا في الارتباط بين المنظمة والجيش وكان مسؤولا عن العديد من المواقع التي وقعت فيها الهجمات.

وفقا للتحقيق فقد تصرفت زكا بشكل غير مهني، وفقا لمصادر التحقيق، وتنقل عن ضابط قوله "لقد تلقينا حقائبهم دون وثائق، وأحيانا مع أجزاء من الجثث لا علاقة لها ببعضها"، ويضيف إن مثل هذه

المشاكل جعلت عملية تحديد الهوية صعبة للغاية، وإن بعض الحقائب جاءت بعد أيام عديدة من اندلاع الحرب.

وأشارت هآرتس إلى وجود صراع بين المنظمات التي تعمل على جمع الرفات البشرية من مواقع الحوادث، وأرجعت السبب إلى "المال، والكثير منه" حسب وصفها.

وذكرت أنه يتم تخصيص عشرات الملايين من الشواكل لهذه المهمة من خلال التبرعات والدعم المالي من الدولة.

وكشف التحقيق أن زكا القدس كانت تواجه مشكلات مالية وديونا، وأنها تمكنت بعد هجمات 7 أكتوبر/تشرين الأول من جمع أكثر من 50 مليون شيكل (7.13 مليون دولار).

قصص مفبركة

ذكر التحقيق عددا من القصص التي لم يكن لها أصل في الواقع واعتمدت عليها زكا وحكومة نتنياهو في تشويه صورة المقاومة الفلسطينية.

فقد نشر حساب منظمة زكا على وسائل التواصل الاجتماعي فيديو لأحد أفرادها وهو يبكي ويقول "رأينا امرأة تبلغ من العمر حوالي 30 عاما، وكانت مستلقية على الأرض في بركة كبيرة من الدماء، تواجه الأرض"، لقد قلبناها من أجل وضعها في الحقيبة.

وأضاف "كانت حاملا"، وتوقف لالتقاط أنفاسه، ويكمل حديثة بالقول كانت معدتها منتفخة، وكان الطفل لا يزال متصلا بالحبل السري عندما تم طعنه، وتم إطلاق النار عليها في مؤخرة الرأس، لا أعرف ما إذا كانت قد عانت ورأت طفلها يقتل أم لا".

وذكر التحقيق أن هذا الحادث المروع لم يحدث وأنه كان واحدا من عدة قصص تم تعميمها دون أي أساس، مشيرا إلى عدم وجود دليل على هذا الحادث، ولم يسمع أحد في الكيبوتس عن هذه المرأة.

ونقل عن مسؤول كبير في منظمة زكا اعترافه لهآرتس بأن المنظمة تعرف أن الحادث لم يحدث.

في مقطع فيديو آخر، يظهر نفس المتطوع وهو يبكي، ويروي كيف وجد الجثث المحترقة والمشوهة لـ20 طفلا في أحد الكيبوتسات (والتي ثبت كذبها)، وقد أخبر ذلك المتطوع هآرتس أن هذا الحادث وقع خلف قاعة الطعام في كفار عزة، بينما في حالة أخرى، قال إنه كان في بيري.

وتشير الصحيفة إلى أن الأطفال الذين قتلوا في كفار عزة هم يفتاح كوتز، 14 عاما، وشقيقه يوناتان، 16 عاما.

وكشف التحقيق أن زكا اتهمت بنشر معلومات كاذبة في ديسمبر/كانون الأول 2022.

كما كشف أن زكا قد تضخم عدد المتطوعين المعلن لسنوات من أجل الحصول على المزيد من التمويل.

الجزيرة.نت، 2024/2/2

١٨. فحص الصحة العقلية لثلاثة آلاف جندي إسرائيلي ونقل ألف لتلقي علاجات نفسية

ذكرت مصادر صحفية إسرائيلية، اليوم الجمعة، أن نحو 3 آلاف جندي نظامي واحتياط تم فحصهم من قبل ضباط الصحة العقلية منذ بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وقالت رئيسة القسم السريري للأمراض العقلية في الجيش الإسرائيلي يخال ليفشيتز لهيئة البث الإسرائيلية الحكومية "منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تم فحص آلاف الجنود، حوالي 3 آلاف جندي، نظاميين واحتياط، من قبل ضباط الصحة العقلية في الجيش الإسرائيلي، المنتشرين في جميع القطاعات".

وأضافت أنه "تم علاج أكثر من ألفي شخص من قبل فرق الاستجابة القتالية على الأرض قرب منطقة القتال"، في حين تلقى آخرون العلاج في وحدات داخل إسرائيل.

وأشارت إلى أن أكثر من ألف جندي نظامي واحتياط "ظهرت عليهم أعراض ما بعد الصدمة، ونقلوا لتلقي علاجات مكثفة لاضطرابات نفسية في قاعدة تسرفين العسكرية (وسط إسرائيل)".

وتابعت "بدأ ضباط الصحة العقلية (وحدة طبية بالجيش) العمل بالفعل يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وبحلول ظهر ذلك السبت، كانت المكالمات الهاتفية وردت بالفعل من الجنود".

و7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 هو اليوم الذي نفذت فيه المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، هجوما مفاجئا على المستوطنات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة.

وفي السياق، أوضحت ليفشيتز أن "حوالي 82% من الجنود الذين تم فحصهم تمكنوا من العودة إلى القتال (الحرب)".

اضطرابات نفسية

وكانت دراسة أكاديمية إسرائيلية حديثة قد أفادت، قبل أيام، بأنّ نحو نصف سكان شمال إسرائيل يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة ولا يريدون العودة إلى مناطقهم.

وبيّنت الدراسة التي نشرت نتائجها وسائل إعلام إسرائيلية، أنّ 48% من السكان الذين تمّ إجلاؤهم من الجليل الشرقي (القريب من لبنان) يعانون من مشاعر ما بعد الصدمة بمعدّل أكبر بثلاث مرات مما كان الوضع عليه قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تاريخ انطلاق معركة "طوفان الأقصى".

واستعرض رئيس جمعية الصحة العقلية في المجتمع الإسرائيلي الدكتور إيدو لوريا، في دراسة تم نشرها حديثا، بيانات تتوقع أن يعاني ما يبلغ 625 ألف شخص في إسرائيل من أضرار نفسية، نتيجة معركة "طوفان الأقصى" والحرب التي أعقبتها على قطاع غزة، مع تزايد المخاوف من ارتفاع معدلات الانتحار.

بالمقابل، نقلت صحيفة هآرتس في تقرير لها قبل أسابيع أنه بينما يواجه نظام الصحة العقلية في إسرائيل خطر الانهيار، يغادر عشرات الأطباء النفسيين إلى بريطانيا بحثا عن ظروف حياة أكثر استقرارا.

الجزيرة.نت، 2024/2/2

١٩. استطلاع: نصف الإسرائيليين يفضلون إجراء انتخابات فور وقف حرب غزة

القدس: أظهر استطلاع للرأي أن قرابة نصف الإسرائيليين يفضلون التوجه إلى انتخابات فور دخول أي وقف لإطلاق النار حيز التنفيذ بقطاع غزة.

وقالت صحيفة "معاريف"، الجمعة، إن 45 بالمئة من الإسرائيليين أشاروا إلى أنهم يفضلون التوجه لانتخابات مباشرة حال دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في قطاع غزة.

وأشارت إلى أن 28 بالمئة يفضلون بقاء الوضع على ما هو عليه، فيما قال 17 بالمئة إنهم يفضلون توسيع الحكومة لتضم حزب "هناك مستقبل" برئاسة يائير لبيد وحزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة أفيغدور ليبرمان، ولم يملك بقية المستطلعين رأيا محددا.

ولفت الاستطلاع إلى أن حزب "الوحدة الوطنية" برئاسة الوزير بمجلس الحرب بيني غانتس واصل التقدم على حزب "الليكود" برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وأشار إلى أنه لو جرت الانتخابات اليوم لكان حزب "الوحدة الوطنية" حصل على 38 مقعدا من مقاعد الكنيست الـ 120، أما حزب "الليكود" فيحصل على 18 مقعدا فيما يحصل حزب "هناك مستقبل" برئاسة زعيم المعارضة يائير لبيد على 12 مقعدا.

وحالياً فإن لدى "الوحدة الوطنية" في الكنيست 32 مقعدا فيما لدى "الوحدة الوطنية" 12 مقعدا و"هناك مستقبل" 24 مقعدا.

وقالت الصحيفة إنه بالإجمال، لو جرت الانتخابات اليوم فإن المعسكر المعارض لرئاسة نتنياهو للحكومة سيحصل على 69 مقعدا فيما يحصل معسكر نتنياهو على 46 مقعدا ويحصل تحالف القائمة العربية للتغيير والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الذي لا يدعم أيا من المعسكرين 5 مقاعد.

وحالياً فإن لدى معسكر نتنياهو 64 مقعدا بالكنيست.

ومن أجل تشكيل حكومة يلزم الحصول على ثقة 61 عضوا على الأقل بالكنيست.

ويرى 49 بالمئة من الإسرائيليين أن غانتس أكثر ملاءمة لمنصب رئيس الحكومة مقابل 32 بالمئة قالوا إن نتنياهو ملائم أكثر للمنصب.

القدس العربي، لندن، 2024/2/2

٢٠. طوفان الأقصى تفاقم أزمة فراغ أبراج الأعمال في تل أبيب

قالت صحيفة "غلوبز" الإسرائيلية إن أبراج المكاتب التي اعتادت أن تكون مزدهرة في تل أبيب ورمات غان تتحمل الآن عبء أزمة متصاعدة.

ويكشف تقرير استقصائي أجرته الصحيفة أن المساحات المكتبية المرموقة، التي كانت مطلوبة بشكل كبير في السابق، أصبحت الآن مهجورة مع عشرات الآلاف من الأمتار المربعة الفارغة، وتشير الصحيفة إلى أن ما يثير القلق أكثر أن نحو 500 ألف متر مربع إضافية قيد الإنشاء حاليا.

الجزيرة.نت، 2024/2/2

٢١. تضرر أكثر من 500 مبنى إسرائيلي قرب حدود لبنان بقذائف "حزب الله" منذ بدء الحرب

تضررت مئات المباني في المستوطنات والبلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود مع لبنان جراء القذائف التي يطلقها "حزب الله" من الأراضي اللبنانية منذ بداية الحرب الحالية.

وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الخميس، بتضرر أكثر من 500 منزل ومبنى جراء القصف، مضيفة أن معظم المنازل تضررت على نحو طفيف نسبياً جراء شظايا ودوي الانفجارات، ولكن جزءاً منها تضرر على نحو كبير جداً ويصعب إصلاحه.

ونشرت الصحيفة معطيات حول عدد المنازل المتضررة بدرجات متفاوتة في بعض المستوطنات والبلدات الإسرائيلية على النحو التالي: المطلة 131 منزلاً، كريات شمونة 43، زرعيت 25، حنيتا 5، منارة 121، مالخيا 9 بيوت، شلومي 130 منزلاً، أفيفيم 11، شتولاه 37.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/1

٢٢. ميناء أسدود: متظاهرون يعتدون على سائقي شاحنات المساعدات الإنسانية للقطاع

اعتدى متظاهرون إسرائيليون على السائقين العرب لشاحنات المساعدات الإنسانية للقطاع. واعترض المتظاهرون الإسرائيليون على نقل المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وتهجموا على السائقين العرب الذين يعملون في ميناء أسدود وينقلون الشاحنات إلى غزة. وأهان المتظاهرون السائقين العرب: "أنا صاحب الملك هنا، أنت عبد".

وكالة معاً الإخبارية، 2024/2/1

٢٣. غزة: 13 مجزرة ضد العائلات في القطاع.. ارتفاع حصيلة العدوان إلى 27,131 شهيداً

غزة: أعلنت مصادر طبية، اليوم[أمس] الجمعة، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، إلى 27,131 شهيدا، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وعدد المصابين إلى 66,287 مصابا. وأضافت المصادر ذاتها أن آلاف المواطنين لا زالوا في عداد المفقودين تحت الأنقاض وفي الطرقات، وأن الاحتلال يمنع طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم. وأشارت إلى أن الاحتلال ارتكب 13 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 112 شهيدا، و148 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/2

٢٤. الصحة العالمية: إصابة أو فقدان أو استشهاد أكثر من 100 ألف مواطن في غزة

جنيف– د ب أ: قالت منظمة الصحة العالمية يوم الجمعة إن أكثر من 100 ألف من سكان قطاع غزة أصيبوا أو فقدوا أو استشهدوا مع تدهور الوضع في القطاع. ويشكل هذا الرقم 4.3% من إجمالي سكان القطاع البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة. وخلال مؤتمر صحافي أسبوعي للأمم المتحدة عبر الفيديو من القدس، قال ريتشارد بيبركورن، ممثل منظمة الصحة العالمية للأراضي الفلسطينية المحتلة، إن بقية السكان يواجهون ظروفا سيئة للغاية ويكافحون لتأمين احتياجاتهم الأساسية اليومية

من السلامة والغذاء والصحة والدفء. وأضاف أن وسط غزة يشهد تصاعدا في الأعمال العدائية وهو ما يزيد من عدم القدرة على الوصول إلى المنشآت الصحية الموجودة. وأعرب بيبركورن عن قلقه العميق إزاء عدم إمكانية الوصول إلى المستشفيات للمرضى والعاملين في المجال الصحي، وقال إن 13 مستشفى من إجمالي 36 مستشفى تعمل بشكل جزئي في غزة، كما أن 13 مركزا للرعاية الصحية الأولية فقط تعمل من إجمالي 73 مركزا.

القدس العربي، لندن، 2024/2/2

٢٥. تعذيب وتفتيش عار لأسيرات غزة في سجون "إسرائيل"

غزة: يروى فلسطينيان من قطاع غزة أفرج عنهما منذ أيام، تفاصيل صادمة لظروف الاحتجاز وأساليب التحقيق التي يتبعها الجيش الإسرائيلي من تعذيب وترويع، بدءاً من لحظة الاعتقال حتّى الإفراج. ويقول الرجلان، اللذان أمضيا أكثر من 50 يوماً في الاعتقال، في حوارين منفصلين لـ "الأناضول"، إن الفلسطينيات اللواتي اعتقلهن الجيش لم يسلمن من التفتيش العاري والمتكرر والمؤذي.

إلى جانب ذلك، فإن الجيش الإسرائيلي يتبع سياسة "الترويع للمعتقلات والإيهام بالقتل منذ لحظة الاعتقال الأولى". كما يتعرض المعتقلون لـ "أشكال متعددة من التعذيب، من ضرب مبرح وعقاب جماعي وإطلاق كلاب الشرسة نحوهم"، وفق قولهما. وأعاد الجيش توغله في بعض المناطق بمحافظتي غزة والشمال، منتصف يناير لتنفيذ عمليات سريعة، حيث يغير أماكن التوغل بين الفينة والأخرى، فيما يتراجع بعد انتهاء عملياته إلى أماكن تموضعه قرب الأطراف الشرقية والشمالية من محافظة الشمال، والشرقية والغربية بغزة.

القدس العربي، لندن، 2024/2/2

٢٦. قوات الاحتلال تستهدف فلسطينيين في ملعب كرة قدم أثناء محاولتهم الاتصال بالإنترنت

لندن– "القدس العربي": نشر مسعف فلسطيني في قطاع غزة، مقطع فيديو مروعا، يظهر استشهاد وإصابة عدد من المواطنين بقصف لقوات الاحتلال، أثناء تواجدهم في ملعب رياضي لالتقاط إشارة الاتصال بالإنترنت. وقال المسعف نوح الشغنوبي، في تعليقه على المقطع بحسابه في إنستغرام، إن الملعب هو المكان الوحيد في شمال غزة قطاع غزة، الذي يمكن فيه الاتصال بالإنترنت. ووأضح أنه غادر المكان قبل استهدافه بخمس دقائق لشرب الماء، فعاد ووجد الجميع شهداء ومصابين. وبيّن

نوح أن المكان كان مليئا بالأشخاص الذي يحاولون الاتصال بالإنترنت، قبل أن تستهدفهم قوات الاحتلال بصاروخ أدى لشهداء وجرحى.

القدس العربي، لندن، 2024/2/2

٢٧. "اليونيسيف": نحو 17 ألف طفل انفصلوا عن ذويهم وكل أطفال القطاع تقريباً بحاجة لدعم نفسي

جنيف: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، إن تقديراتها تشير إلى أن 17 ألف طفل على الأقل في قطاع غزة، باتوا غير مصحوبين، أو انفصلوا عن عائلاتهم، بعد نحو 4 أشهر على بدء العدوان الإسرائيلي. وقال المتحدث باسم المنظمة في الأراضي الفلسطينية جوناثان كريكس، خلال مؤتمر في صحفي في جنيف، يوم الجمعة، عقده عبر تقنية الاتصال المرئي من القدس، إن هذا الرقم يمثل 1% من إجمالي عدد النازحين البالغ 1.7 مليون شخص. وتحدث عن صعوبة تحديد هوية الأطفال، بسبب نقلهم في بعض الأحيان إلى المستشفيات إما مصابين أو في حالة صدمة و"ببساطة لا يمكنهم حتى قول أسمائهم". وتشير "اليونيسيف" إلى أن "كل أطفال غزة تقريبا البالغ عددهم مليونا يحتاجون إلى مساعدة على صعيد **الصحة النفسية**، في مقابل نصف مليون قبل بدء الحرب الأخيرة في السابع من تشرين الأول/اكتوبر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/2

٢٨. رفح: مئات آلاف النازحين يتكدسون في الشوارع والشقق والخيام

رفح – أ ف ب: يكتظ شارع لا يتجاوز عرضه ثلاثين متراً وسط مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بعشرات آلاف الأشخاص، ما يعيق حركة السيارات، ويحول دون الوصول إلى خدمات أساسية ملحة ويزيد من المعاناة المتواصلة بسبب العدوان الإسرائيلي.

ويعيش في المدينة التي كان عدد سكانها أصلاً يبلغ ربع مليون، أكثر من 3,1 مليون مواطن حالياً، وفق أرقام الأمم المتحدة، بعد أن نزح إليها مئات الآلاف الذين يتكدّسون في شقق سكنية إما استأجروها وإما ينزلون فيها عند أقارب وأصدقاء، أو في خيام منتشرة في الشوارع الرئيسية والفرعية، في المتنزهات، في الملاعب الرياضية والساحات العامة.

وتعجّ شوارع رفح بالنازحين. وهم يعيقون تماماً حركة سير المركبات الى حدّ أصبحت القيادة تحدياً حقيقياً.

ويبدو شبه مستحيل على السائقين تجاوز المارة في الشارع الممتد وسط المدينة على نحو خمسة كيلومترات نحو الغرب حيث شاطئ البحر الأبيض المتوسط. ويتطوّع مواطنون لتنظيم المرور وفضّ مشاجرات متفرقة بين سائقين ومارة وأصحاب بسطات يفاقمون حركة المرور.

الأيام، رام الله، 2024/3/3

٢٩. مخطط إسرائيلي لبناء 7 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية

حيفا–نايف زيداني: أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، اليوم[أمس] الجمعة، بأن مديرية الاستيطان الإسرائيلية، التي شكّلها وزير المالية والوزير في وزارة الأمن بتسلئيل سموتريتش، تعمل في هذه الأيام، من أجل عقد لجنة التخطيط العليا في الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، بغية استصدار تراخيص بناء لآلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية. ويتطلب تحديد موعد اجتماع اللجنة، موافقة المستوى السياسي، وهو ما لم يحدث بعد، لكن عملية التخطيط من أجل البناء بدأت، وسط تقديرات بأن الجهات ذات الصلة ستصدّق على بناء نحو 7,000 وحدة سكنية استيطانية على مراحل مختلفة، بينها أكثر من 2,000 وحدة ستحصل على تصديق للمرحلة النهائية.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/2

٣٠. الأمم المتحدة: صور أقمار صناعية تظهر تدمير 30% من مباني قطاع غزة

جنيف: أظهرت صور التقطتها أقمار صناعية، وحللها مركز تابع للأمم المتحدة، أن "30 بالمئة من المباني في قطاع غزة دُمرت كليا أو جزئيا خلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع". وقال مركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية (يونوسات)، إنه "تضرر 69,147 مبنى في قطاع غزة، أي ما يعادل نحو 30 بالمئة من إجمالي المباني في القطاع". وأضاف المركز، أن "22,131 من مباني القطاع دمرت، إضافة إلى 14,066 مبنى آخر تعرض لأضرار بالغة، و32,950 لأضرار متوسطة". وأوضح المركز، أن "أكبر حجم للأضرار كان في مدينتي غزة وخان يونس، مقارنة بتحليل سابق".

القدس العربي، لندن، 2024/2/2

٣١. الجيش الإسرائيلي يعتقل مسنة مصابة بـ"ألزهايمر" بشبهة "مقاتلة غير شرعية"

تل أبيب: في أعقاب تقارير إعلامية كشفت عن وجود عدد من المعتقلين المسنين الفلسطينيين الذين تصل أعمار بعضهم إلى الثمانينات، وفقاً لقانون «المقاتل غير القانوني»، توجهت جمعية أطباء من

أجل حقوق الإنسان في إسرائيل إلى كل من قيادة المخابرات والجيش ومصلحة السجون، بطلب مزيد من المعلومات. وأكدت أنها باشرت تحقيقاً في هذه الظاهرة، التي لا يمكن فهمها إلا أنها «فوضى عارمة لدى أجهزة الأمن أو تنكيل بالعجزة لا يعرف الرحمة». وقد جاء هذا التوجه، في أعقاب الكشف عن قيام إسرائيل باعتقال عدد من المسنين الفلسطينيين في قطاع غزة، ونقلهم إلى سجن داخل إسرائيل وإبقائهم فيه عدة أسابيع، قبل أن تقتنع المخابرات بأنهم ليسوا مقاتلين. وبين هؤلاء فهيمة الخالدي (82 عاماً)، التي تعاني من ألزهايمر وتعجز عن المشي واعتقلت لشهرين تقريباً، استناداً لقانون يسمح «بحبس مقاتلين غير قانونيين». وقالت الصحافية عميرة هيس، في صحيفة «هآرتس»، إنه بسبب شملها في تعريف مقاتلة غير قانونية، فإن سجن الدامون أيضاً رفض طلب محامية من قبل جمعية «أطباء من أجل حقوق الإنسان» للقائها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/1

٣٢. الهلال الأحمر بغزة: مصير الطفلة هند وفريق إنقاذها مجهول منذ 95 ساعة

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني- الجمعة- أنها لا تزال تجهل مصير الطفلة هند (6 سنوات) والفريق الذي خرج لإنقاذها في مدينة غزة، على الرغم من مرور أكثر من 95 ساعة على الحدث. وقالت الجمعية، في بيان نشرته على منصة "إكس": "أكثر من 95 ساعة مرت و لا يزال مصير فريق إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني يوسف زينو وأحمد المدهون الذين خرجوا لإنقاذ الطفلة هند البالغة من العمر 6 سنوات مجهولا". وناشدت جمعية الهلال الأحمر، المجتمع الدولي "التدخل الفوري للضغط على سلطات الاحتلال للكشف عن مصير الطفلة هند وطاقم الإنقاذ".

الجزيرة.نت، 2024/2/2

٣٣. "محور فيلادلفيا"... تصريحات متضاربة وأزمة متصاعدة بين مصر و"إسرائيل"

القاهرة–فتحية الدخاخني: تصاعدت حدة أزمة «محور فيلادلفيا» بين مصر وإسرائيل. الأمر الذي عكسته تصريحات متضاربة بين البلدين. فبينما تتحدث تل أبيب عن «قرب التوصل لاتفاق بشأن الشريط الحدودي»، تنفي القاهرة أي «نوع من التنسيق بشأن الترتيبات الأمنية في الممر، المعروف أيضاً باسم (محور صلاح الدين)».

ومنذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أصبح «محور فيلادلفيا» مثار تجاذبات بين البلدين، إثر تصريحات إسرائيلية ألمحت إلى رغبتها في «السيطرة على الشريط الحدودي»، ما اعتبرته مصر «اعتداء على سيادتها». وكان آخر هذه التجاذبات ما نقلته قناة «القاهرة الإخبارية» الفضائية، مساء

الخميس، عن مصدر أمني رفيع، «نفى ما تم تداوله حول اقتراب التوصل مع إسرائيل لاتفاق حول رفح ومحور صلاح الدين (فيلادلفيا) أو تركيب أي وسائل تكنولوجية به». وقال المصدر: «لا توجد أي ترتيبات أمنية جديدة بشأن المحور».

جاء النفي المصري رداً على تقارير إعلامية إسرائيلية، نقلاً عن إذاعة الجيش الإسرائيلي، ادعت أن «القاهرة وتل أبيب تقتربان من التوصل إلى اتفاق بشأن الترتيبات الحدودية مع قطاع غزة بعد الحرب»، وأن «المحادثات بين الجانبين مستمرة منذ أسابيع وسط خلافات حول مدى السيطرة الإسرائيلية على (محور فيلادلفيا)». وأشارت إلى أن «إسرائيل وعدت مصر بعدم إجراء عمليات عسكرية في رفح قبل منح السكان وقتاً كافياً للإخلاء والانتقال إلى مناطق أخرى من غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/2

٣٤. مظاهرات في الأردن تضامناً مع غزة ورفضاً لحرب الإبادة الإسرائيلية

انطلقت مسيرة حاشدة من أمام المسجد الحسيني في **وسط البلد بالعاصمة الأردنية عمان**، بعد صلاة الجمعة، منددة بالعدوان الإسرائيلي وجرائمه في قطاع غزة، فضلاً عن رفض الحصار الذي يعاني منه القطاع. ورفع المشاركون عبارات تندد بقرار بعض الدول تعليق تمويل (أونروا)، وأخرى تحيي صمود أهل غزة والمقاومة الفلسطينية. كما شهدت محافظات **الطفيلة والعقبة، جنوبي الأردن**، مسيرات مماثلة، تطالب المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف مجازره في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/2

٣٥. واشنطن تعلن ضرب 85 هدفا بسورية والعراق رداً على هجوم الأردن

أعلنت الولايات المتحدة أنها شنت غارات على 7 منشآت في سوريا والعراق، ردا على الهجمات التي استهدفت قواتها بالمنطقة، وسط أنباء عن سقوط قتلى وجرحى. وقال **الرئيس الأميركي جو بايدن** إن المنشآت المستهدفة يستخدمها الحرس الثوري الإيراني و"مليشيات تابعة له" لمهاجمة القوات الأميركية، مضيفا أن "ردنا الذي بدأ اليوم سيستمر في الأوقات والأماكن التي نختارها"، وذلك في أعقاب الهجوم الذي وقع في الأردن الأحد الماضي وأسفر عن مقتل 3 جنود أميركيين.

من جانبه، قال **وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن** إن قواتهم نفذت ضربات على 7 منشآت تضمنت أكثر من 85 هدفا في العراق وسوريا، واستهدفت فيلق القدس الإيراني و"المليشيات المرتبطة به".

وأضاف أن الرئيس بايدن أصدر توجيهات باتخاذ إجراءات إضافية لمحاسبة الحرس الثوري الإيراني والمليشيات التابعة له، حسب وصفه.

وفي وقت سابق، نقلت **شبكة "إيه بي سي نيوز" عن مسؤول أميركي** أن الجيش بدأ مساء الجمعة تنفيذ ضربات للرد على هجوم الأردن الذي اتهمت واشنطن "المقاومة الإسلامية في العراق" بتنفيذه.

وفي الأثناء، أفادت **وسائل إعلام سورية بمقتل 10 عناصر من "القوات الحليفة"** وإصابة 18 آخرين جراء الضربات الأميركية على مناطق حدودية مع العراق، وأشارت وسائل إعلام كردية سورية إلى أن بين القتلى عراقيين. وذكر الإعلام السوري الرسمي أن معظم المواقع التي استهدفها القصف الأميركي كانت قد أخليت بالكامل، وأفادت وكالة الأنباء الرسمية بدوي انفجارات في دير الزور وانقطاع جزئي للكهرباء.

الجزيرة.نت، 2024/2/2

٣٦. الحوثيون يعلنون استهداف إيلات بصواريخ باليستية

"القدس العربي": قال المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثي اليمنية اليوم الجمعة إن الحركة نفذت عملية عسكرية باتجاه مدينة إيلات بصواريخ باليستية. وأضاف في بيان أن الهجوم يأتي "انتصارا لمظلوميةِ الشعب الفلسطيني الذي يتعرض حتى هذه اللحظة للعدوان والحصار". وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قال في وقت سابق إن نظام الدفاع الجوي "أرو" الخاص به اعترض بنجاح صاروخ أرض–أرض أطلق على الأراضي الإسرائيلية اليوم الجمعة في منطقة البحر الأحمر.

القدس العربي، لندن، 2024/2/2

٣٧. رئيس الوزراء الماليزي يحذر من اغتيال فلسطينيين بماليزيا وينتقد عجز الأمة عن مساعدة غزة

قال رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، الجمعة، إن الأجهزة الأمنية في بلاده على أعلى درجة من الحيطة والحذر تحسبًا لأيّ عمليات تسعى لاغتيال فلسطينيين في ماليزيا، مشددا على أن بلاده لن تتسامح مع أي محاولة استهداف على أراضي ماليزيا. وأكد –في حوار مع "الجزيرة مباشر"– وجوب اتخاذ خطوات لوقف القتل في غزة، مشددا على ضرورة أن يكون الموقف موحدا في هذا الاتجاه، وقال إنه أكد لأميركا أنه يجب عليها ألا توافق على استمرار القتل في القطاع.

وعبر عن عجز الدول العربية والإسلامية عن مدّ العون إلى الفلسطينيين وإدخال المساعدات إلى غزة، معلّلًا ذلك بقوله "لأننا ضعفاء". ودعم إبراهيم جهود الوساطة القطرية مرحبا بالدور القطري لوقف إطلاق النار في غزة، مشددا على أن القتل في غزة يجب أن يتوقف. وعبر عن رغبته في

زيارة غزة في أقرب وقت ممكن عندما يحل السلام مشيرا إلى أن "رسالتنا إلى أهالي غزة أننا ندعمهم وندعم حقهم في الدفاع عن أراضيهم".

الجزيرة.نت، 2024/2/2

٣٨. الرجل الثاني في الجزائر لممثل حماس: عازمون على دعم القضية الفلسطينية في مجلس الأمن

الجزائر – "القدس العربي": وجّه صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة والرجل الثاني بروتوكوليا في الجزائر، التحية لصمود ومقاومة الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن الجزائر عازمة على دعم القضية الفلسطينية في مجلس الأمن وتسريع وتيرة تصفية الاستعمار في العالم.

وخلال استقباله باسم نعيم، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" في غزة ورئيس دائرتها السياسية بمعية يوسف حمدان، ممثل حركة حماس بالجزائر، جدد رئيس مجلس الأمة التنديد بالمجازر البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين أمام مرأى ومسمع منظمات دولية متقاعسة، ومجتمع دولي متخاذل يستند إلى تحالفات مخزية على حساب القيم الإنسانية والمبادئ العالمية والمواثيق الدولية. وأكد قوجيل حق الشعب الفلسطيني المشروع في المقاومة، مجددا موقف الجزائر الثابت واللامشروط، المساند له في كافة الظروف، والداعم لحقه غير القابل للتصرف في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

القدس العربي، لندن، 2024/2/2

٣٩. تركيا.. توقيف 7 أشخاص يشتبه ببيعهم معلومات للموساد

إسطنبول: أوقفت السلطات التركية، الجمعة، 7 أشخاص للاشتباه ببيعهم معلومات لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد". وأفادت مصادر أمنية للأناضول، أن جهاز الاستخبارات التركي علم بأن الموساد كان يتتبع أهدافه في تركيا من خلال محققين خاصين. وذكرت المصادر أن التحقيقات رصدت قيام "الموساد" بأنشطة مثل جمع معلومات عن السير الذاتية لأشخاص، والاستطلاع، والتوثيق بالصور والفيديو، والمراقبة، ووضع أجهزة تتبع ضد أهدافه من خلال محققين خاصين مرتبطين به. وأكدت التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في إسطنبول أن 9 أشخاص يشتبه بأنهم باعوا معلومات حصلوا عليها إلى الموساد بواسطة محققين خاصين. وكان جهاز الاستخبارات التركي نفذ عملية ضد محققين خاصين تابعين للموساد في ديسمبر/ كانون الأول 2022، أسفرت عن توقيف 68 شخصًا.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/2/2

٤٠. إيران تقول إنها لن تبدأ حربا وتكشف جواسيس للموساد في 28 دولة

قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي –يوم الجمعة– إن بلاده لن تبدأ حربا، لكنها سترد بقوة على الطغيان وكل من يحاول أن يستأسد عليها، وفق تعبيره، وذلك بعد إعلان طهران كشفها جواسيس لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) في 28 دولة. وأضاف رئيسي –في كلمة عبر التلفزيون– إن قوة إيران العسكرية في المنطقة لا تشكل تهديدا لأي دولة ولم تكن كذلك أبدا، وتابع أنها تضمن الأمن الذي يمكن لدول المنطقة التعويل عليه والثقة به، بحسب كلامه.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية أنها كشفت عشرات الجواسيس في 28 دولة ضمن آسيا وأفريقيا وأوروبا مرتبطين بالموساد الإسرائيلي. وأضافت الوزارة أنها تعرفت على عدد من الجواسيس في طهران ومحافظات إيرانية أخرى وتعاملت معهم، كما رصدت جواسيس إيرانيين مقيمين خارج البلاد، وفق تعبيرها. وجاء في البيان أن طهران زوّدت الدول التي لديها تبادل للمعلومات مع إيران، بمعلومات الجواسيس الأجانب الناشطين ضمن أراضيها.

الجزيرة.نت، 2024/2/2

٤١. مظاهرات في مدن عربية نصرة لقطاع غزة

شهدت عدة عواصم عربية، يوم الجمعة، مظاهرات تضامنا مع قطاع غزة ورفضا للعدوان الإسرائيلي على القطاع. ففي **صنعاء** تجمع الآلاف في ميدان الـ70، مطالبين بوقف العدوان على قطاع غزة وداعين لدعم صمود الفلسطينيين. وردد المشاركون في مظاهرة جرت عقب صلاة الجمعة هتافات متضامنة مع أهالي غزة، وطالبوا برفع الحصار المفروض على القطاع، وإيقاف الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي. وفي **محافظة صعدة، شمالي اليمن**، خرجت مسيرة أعلن المشاركون فيها التزامهم المستمر بدعم غزة وتحرير فلسطين. وندد متظاهرون **في مدينة تعز اليمنية** باستمرار مجازر الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

كما شهدت **العاصمة العراقية، بغداد**، مظاهرة نصرة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتنديدا بالعدوان الإسرائيلي على القطاع. وطالب المشاركون في المظاهرة بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي والقصف المستمر على غزة. كما دعا المتظاهرون إلى كسر الحصار المفروض على القطاع، وإيصال الدعم والمساعدات الإنسانية بشكل عاجل، وحماية المدنيين، وهتف المتظاهرون دعما للمقاومة الفلسطينية وصمود الفلسطينيين. وفي **المغرب** تظاهر آلاف المغاربة في عدة مدن للمطالبة بإنهاء "سياسة التجويع الإسرائيلية المتبعة ضد سكان غزة" ووقف العدوان عليها. وجاءت المظاهرات التي دعت لها الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، تحت شعار " أوقفوا مجاعة غزة.. أوقفوا

العدوان". **وللأسبوع الـ17 تشهد مدن مغربية مثل تطوان وفاس وابن جرير وزايو وبرشيد وقلعة مكونة (شمال)**، تظاهرات شعبية تضامنا مع قطاع غزة. ورفع المشاركون في المظاهرات العلم الفلسطيني ولافتات مساندة للقضية الفلسطينية وداعمة للمقاومة.

الجزيرة.نت، 2024/2/2

٤٢. غوتيريش يشعر "بقلق بالغ" إزاء احتمال توسيع الهجوم الإسرائيلي لرفح

واشنطن: قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك، "رأينا بالفعل تأثير الأعمال التي وقعت في (مدينة) خان يونس على المدنيين من ناحية، وعلى منشآتنا عندما قصف مجمعنا من ناحية أخرى".

وأردف دوجاريك، أن "غوتيريش، يعرب عن قلقه البالغ إزاء التوسع المحتمل للهجوم العسكري الإسرائيلي المستمر إلى مدينة رفح". وأرجع المتحدث الأممي سبب قلق غوتيريش البالغ، إلى أن "هناك كثافة سكانية كبيرة في الجنوب (برفح)، ويعيش الناس في ظروف قاسية هناك، لذا فإن الأمر مقلق للغاية بالفعل".

القدس العربي، لندن، 2024/2/2

٤٣. أكثر من 800 مسؤول أميركي وأوروبي يحتجون على الحرب في غزة

وقّع أكثر من 800 من المسؤولين الأميركيين والبريطانيين ومن الاتحاد الأوروبي رسالة علنية مشتركة لا سابق لها تعترض على دعم حكوماتهم لإسرائيل في حرب غزة. بينما رفض عدد من زعماء الجالية الفلسطينية الأميركية حضور اجتماع حول طاولة مستديرة مع وزير الخارجية أنتوني بلينكن احتجاجاً على دعم إدارة الرئيس جو بايدن للهجوم الإسرائيلي في القطاع.

وكشف مسؤولون شاركوا في إعداد هذه الرسالة عبر الأطلسي بين الدول الحليفة أنهم عبروا عن انتقاداتهم أولاً عبر القنوات الداخلية، لكن حكوماتهم تجاهلتهم.

وأوردت الرسالة أن «السياسات الحالية لحكوماتنا تضعف مكانتها الأخلاقية وتقوض قدرتها على الدفاع عن الحرية والعدالة وحقوق الإنسان على مستوى العالم»، مضيفة أن «هناك خطراً معقولاً في أن تسهم سياسات حكوماتنا في الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي وجرائم الحرب وحتى التطهير العرقي أو الإبادة الجماعية» بسبب العملية العسكرية الإسرائيلية الدامية والتدميرية التي

بدأت بعد هجمات «حماس» ضد المستوطنات والكيبوتزات الإسرائيلية في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأفاد مسؤول عمل في وزارة الخارجية الأميركية لأكثر من عقدين وأسهم في تنظيم الرسالة، بأن الوثيقة لا تتضمن أسماء الموقعين الذين وصل عددهم إلى أكثر من 800 لأنهم يخشون الانتقام.

وكشف أحد المنظمين عن أن نحو 80 من الموقعين يعملون في وكالات أميركية مختلفة، ولكن المجموعة الأكبر في وزارة الخارجية. وتنتمي غالبية الموقعين إلى مؤسسات الاتحاد الأوروبي، تليها هولندا والولايات المتحدة. وقال شخص آخر إن مسؤولين على المستوى الوطني من 8 دول أخرى أعضاء في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، بالإضافة إلى السويد وسويسرا، وافقوا على الرسالة. ويعمل معظم هؤلاء في وزارات خارجية تلك الدول.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/2

٤٤. مقررة أممية تدعو الاتحاد الأوروبي لتعليق اتفاق اقتصادي مع إسرائيل

دعت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين فرانشيسكا ألبانيز الاتحاد الأوروبي إلى "تعليق" اتفاقيته الاقتصادية مع إسرائيل إثر إقرار محكمة العدل الدولية خطر ارتكاب تل أبيب "إبادة جماعية" في قطاع غزة. وقالت ألبانيز على منصة "إكس" اليوم الجمعة "يعد الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري لإسرائيل، حيث يمثل 30% من تجارتها السلعية".

وأوضحت أن المادة الثانية من الاتفاقية الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل تنص على "احترام حقوق الإنسان". وأضافت أن إقرار محكمة العدل الدولية خطر ارتكاب إسرائيل "إبادة جماعية" في قطاع غزة "يلزم الاتحاد الأوروبي بتعليق الاتفاقية".

الجزيرة.نت، 2024/2/2

٤٥. رئيس وزراء كندا: ندرس فرض عقوبات على مستوطنين «متطرفين» في الضفة الغربية

قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، اليوم الجمعة، إن حكومته تدرس فرض عقوبات على مستوطنين «متطرفين» في الضفة الغربية، وذلك بعد العقوبات الأميركية بحق أربعة إسرائيليين متهمين بالتورط في أعمال عنف في الأراضي المحتلة.

وأضاف ترودو، للصحافيين في واترلو بأونتاريو، «نبحث في سبل التأكد من محاسبة المسؤولين عن عنف المتطرفين أو عنف المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية»، وفقاً لوكالة «رويترز».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/2

٤٦. المنظمة الدولية للمعوقين تعلن أن مقرها في غزة دُمّر خلال القصف

أعلنت المنظمة الدولية للمعوقين (Handicap International)، اليوم (الجمعة)، أنّ مقرها في مدينة غزة دُمّر، الأربعاء، خلال قصف على القطاع، منددةً بعدم تلقيها «أي تنبيه أو تحذير»، على الرغم من إبلاغ السلطات الإسرائيلية بإحداثيات المبنى، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/2

٤٧. احتجاجات في 14 مدينة هولندية للمطالبة بوقف الحرب الإسرائيلية على غزة

شهدت العديد من المدن الهولندية، الخميس، احتجاجات في مختلف محطات القطارات دعما للقضية الفلسطينية، طالبوا فيها بوقف إطلاق النار في غزة.

وذكر مراسل الأناضول، أن متظاهرين نظموا احتجاجات في 15 محطة قطار في 14 مدينة هولندية وفي مقدمتها أمستردام وروتردام ولاهاي وأوتريخت.

وفي أمستردام تجمع مجموعة من المتظاهرين أمام محطة القطارات المركزية، مرددين هتافات من قبيل "من النهر إلى البحر" و"فلسطين ستتحرر" و"غزة لا تبكي.. فلسطين لن تموت أبدا".

كما ندد المتظاهرون بدعم الحكومة الهولندية لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/2/1

٤٨. دينيس روس: لا يمكن القضاء على حماس لكن يمكن أن تكون غزة منزوعة السلاح

تنبأ السياسي الأميركي دينيس روس بأن تشهد إسرائيل تغييرا سياسيا كبيرا نتيجة تداعيات عملية طوفان الأقصى، مبرزا أن القضاء على حركة حماس بعيد المنال لكونها فكرة، لكنه يرى في المقابل أن نزع سلاح غزة ممكن.

وفي مقدمتها التي استهلت بها مقابلة معه، قالت صحيفة لاريبوبليكا الإيطالية إن الحكاية عندما تكون جيدة، فإنها تشرح المسألة أفضل بكثير من الدراسات والأطروحات.

وأضافت أن لدى دينيس روس، البالغ من العمر (75 عاما)، العديد من الحكايات الجيدة حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لا سيما أنه عمل لصالح البيت الأبيض لمدة 30 عاما على هذا الملف الشائك...

وعلى سؤال الصحيفة بشأن الحرب الدائرة في قطاع غزة التي تحصد آلاف الضحايا، ومع غياب كامل لإستراتيجية إسرائيلية واضحة باستثناء تصريحات نتنياهو التي يؤكد فيها على اعتزامه القضاء على حماس. قال روس "لا يمكن القضاء على حماس، لأنك لا تستطيع القضاء على فكرة".

في المقابل، يقول روس يمكن أن تكون غزة منزوعة السلاح لو ركزت الولايات المتحدة وإسرائيل على تفعيل آلية دولية لضمان استخدام أموال وتبرعات ما بعد الحرب فقط لإعادة الإعمار. بذلك أعتقد أن الأمر سيكون معقدا بالنسبة لحماس استعادة السيطرة على القطاع.

وبشأن اقتراح الاتحاد الأوروبي بمهمة أممية بقيادة عربية مؤقتة في غزة خلال الفترة التالية لوقف القتال، قال روس "نعم. هناك عدة نماذج قابلة للتطبيق للإدارة المؤقتة، المهم أن تكون على أساس عملية إعادة إعمار لا تؤدي إلى إعادة تسليح حماس".

الجزيرة.نت، 2024/2/2

٤٩. الأمم المتحدة: مدينة رفح أشبه بـ"طنجرة ضغط من اليأس" بسبب النازحين

أبدت الأمم المتحدة، الجمعة، مخاوفها من تدهور الأوضاع في جنوب قطاع غزة، قائلة إن ارتفاع عدد الباحثين عن الأمان في رفح جعل من المدينة أشبه بـ«طنجرة ضغط من اليأس». وأعرب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) عن قلقه العميق إزاء تصعيد الأعمال العدائية في خان يونس، والذي أدى إلى زيادة أعداد المتجهين جنوباً إلى رفح في الأيام الأخيرة. وقال المتحدث باسم أوتشا في جنيف ينس لاركي، إن «معظمهم يعيشون في مبان مؤقتة أو خيام أو في العراء».

الخليج، الشارقة، 2024/2/2

٥٠. أمريكا: ضغط الجزائر من أجل تحرك في مجلس الأمن قد يعرض محادثات غزة للخطر

قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، اليوم الجمعة، إن مشروع قرار قدمته الجزائر لمجلس الأمن يطالب بهدنة في غزة قد يعرض للخطر "مفاوضات حساسة" تستهدف التوسط في وقف القتال في غزة. وعرضت الجزائر مشروع القرار على المجلس المؤلف من 15

عضوا يوم الأربعاء. ويطالب المشروع بوقف فوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية. وقالت توماس غرينفيلد عن مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر "لا نرى أن مشروع القرار هذا يضيف أي شيء إلى ما لدينا بالفعل لكننا نشعر بالقلق من أنه سيضر بما نقوم به حاليا على الأرض".

القدس العربي، لندن، 2024/2/2

٥١. استطلاع: نصف الأميركيين يعتبرون أن "إسرائيل" "تجاوزت حدها" في حربها على غزة

أظهر استطلاع للرأي نشرته وكالة "أسوشيتد برس" أن أكثر من نصف البالغين الأميركيين اعتبروا أن اسرائيل "تجاوزت حدها"، في حربها على غزة.

ووفقاً لاستطلاع جديد أجرته الوكالة مع مركز NORC لأبحاث الشؤون العامة، أن حوالي نصف البالغين الأميركيين يشعرون بقلق بالغ، ويعتبرون أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تجاوزت الحدود، ويقول 36% منهم إن الولايات المتحدة لا تدعم الفلسطينيين بما فيه الكفاية، بينما تقول نسبة مماثلة من المستطلعين ذلك بشأن قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وفيما يتعلق بانتماءات المستطلعين، أظهر الاستطلاع أن 33% من الجمهوريين و52% من المستقلين و62% من الديمقراطيين يقولون إن إسرائيل تجاوزت الحدود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/2

٥٢. استهداف الأونروا.. لمصلحة من؟!

أ. د. محسن محمد صالح

حتى كتابة هذا المقال، علَّقت 17 دولة بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي مساعداتها لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وهذه الدول تغطي 78.4 في المئة من الإيرادات السنوية للأونروا، بحسب آخر ميزانية معلنة للأونروا (الإنفاق الحقيقي لسنة 2022)؛ أي نحو 921 مليون دولار مما مجموعه 1,175 مليون دولار، وقد تم ذلك تحت ذريعة الادعاء الإسرائيلي بأن 12 موظفا في الأونروا في قطاع غزة، قد شاركوا في هجوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 (طوفان الأقصى) على غلاف غزة. وبحسب الادعاء الإسرائيلي، فإن عشرة منهم ينتمون إلى حماس، وواحد إلى الجهاد الإسلامي. وثمة تقارير بأن اثنين منهم قد توفيا.

استعجالٌ مُستَهجن:

اللافت للنظر، أن هذه الدول الـ17 قد تجاوبت بسرعة استثنائية مع الادعاء الإسرائيلي، قبل التأكد من جهة محايدة من صحة "الاتهامات"، خصوصا أن الطرف الإسرائيلي هو في موقع العدو والخصم الذي من مصلحته الإضرار بالأونروا. كما أن هذا الادعاء حتى لو كان صحيحا، فلا يمكن أن يكون مُبَرَرا، إذ إن أي إجراء عقابي (إن كان مستَحَقا)، فيجب أن يؤخذ بحق من "أخطأ"، وليس بحق مؤسسة عالمية ضخمة كالأونروا، تقوم بخدمة نحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني؛ من بينهم أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ يقيمون في قطاع غزة، ولديها في قطاع غزة وحده نحو 13 ألف موظف. ومن المستحيل لأي دولة أو مؤسسة في العالم أن تتأكد تماما من خلوها من موظفين، قد يخفون قناعات أو التزامات مخالفة لسياستها؛ ولن تقبل أي منها أن تقع تحت عقوبات عالمية، لمجرد أن جهة معارضة أو عدوة قدمت ادعاءات ضد موظفين في وزاراتها أو في شركات وهيئات في بلدها.

أما الدول الـ17 التي قررت تعليق دعمها للأونروا فهي: الولايات المتحدة، وبريطانيا، وكندا، وفرنسا، وسويسرا، وهولندا، وألمانيا، والسويد، وإيطاليا، والنمسا، ورومانيا، وإستونيا، وأيسلندا، وفنلندا، واليابان، وأستراليا، ونيوزيلندا.

الأونروا: مهام ثقيلة واستهداف متواصل:

وكانت الأونروا قد تأسست بناء على القرار 302 الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 8 كانون الأول/ ديسمبر 1949، وهدف إلى توفير الرعاية وفرص العمل للاجئين الفلسطينيين. وهي الآن بعد أكثر من 54 عاما على إنشائها، ما تزال تمثل شاهدا أساسيا على نكبة الشعب الفلسطيني سنة 1948 وكارثة تهجيره. كما أنها بالنسبة لملايين اللاجئين الفلسطينيين مصدر دعم تعليمي وصحي وإغاثي مهم، خصوصا أن أعدادا كبيرة منهم ما تزال بحاجة ماسة للدعم، مع استمرار معاناتهم بعيدا عن بيوتهم وقراهم التي أخرجوا منها. وتغطي مناطق عمل الأونروا كلا من قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

وفي العادة، تقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتجديد لعمل الأونروا بشكل دوري وبأغلبية ساحقة، وكان آخر قرارات التجديد قد اتخذ في كانون الأول/ ديسمبر 2022 بأغلبية 157 بلدا، مقابل اعتراض واحد هو الكيان الإسرائيلي فقط، وامتناع عشر دول أخرى؛ حيث تم التجديد حتى 30 حزيران/ يونيو 2026.

وعادة ما تعاني الأونروا من ضغوط مالية ونقص في إيراداتها وموازناتها، وتنتقل من أزمة إلى أخرى، للقيام بالحد الأدنى من واجباتها. ولا يكفّ الاحتلال فوق ذلك عن ضغوطه ومؤامراته الرامية إلى إفشال عملها وإغلاقها، سعيا منه لطي صفحة اللاجئين الشاهدة على إجرامه. وكانت إدارة

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد تجاوبت مع الضغوط الإسرائيلية، فقامت بوقف دعمها للأونروا سنة 2018، غير أن إدارة الرئيس بايدن استأنفت الدعم من جديد سنة 2021.

هل هو أمرٌ دُبِّر بليل؟!

يظهر من التقارير الأولية، أن الاستهداف الحالي للأونروا يتماهى مع خطة أعدتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، وتم تسريبها عبر قناة 12 الإسرائيلية يوم 28 كانون الأول/ ديسمبر 2023، نقلا عن مصادر مسؤولة، ونشرت ملخصها صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" في اليوم التالي؛ وتهدف الخطة إلى إنهاء عمل الأونروا في قطاع غزة، تمهيدا لإنهائه في باقي مناطق عملها. وتنقسم الخطة إلى **ثلاث مراحل:**

المرحلة الأولى: "شيطنة" وكالة الأونروا في أعين الجهات المانحة، عن طريق اتهامها بوجود تعاون مزعوم بينها وبين حماس (المتهة بـ"الإرهاب") في قطاع غزة.

المرحلة الثانية: تقليص عمل الأونروا، في الوقت الذي يتم فيه البحث عن منظمات أخرى بديلة تحل مكانها.

المرحلة الثالثة: نقل مهام الأونروا إلى الهيئة التي ستقوم بحكم غزة بعد انتهاء الحرب (على فرض أنها ستحل محل حماس، وستكون مرضيا عنها إسرائيليا).

تساؤلات:

اللافت للنظر، أن المدى الزمني ما بين تسريب الخطة وحملة الادعاءات الإسرائيلية ضد الأونروا نحو أربعة أسابيع فقط. كما أن سرعة تجاوب 17 دولة مع هذا الادعاء، تشير إلى رغبة هذه الدول باسترضاء الجانب الإسرائيلي، دون الحد الأدنى من إجراءات التحقُّق اللازمة. فلماذا العَجَلة؟

كما يظهر تساؤل عن سبب قيام المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني (Philippe Lazzarini) بفصل موظفي الأونروا الـ12، قبل التحقق من صحة الاتهامات ضدهم؛ بينما كان الجانب الإجرائي يقتضي إحالتهم للتحقيق، قبل اتخاذ أي قرار بشأنهم.

من ناحية ثانية، يبرز تساؤل للأمم المتحدة والدول المانحة، عن سبب عدم اتخاذ إجراءات بحق الاحتلال الإسرائيلي الذي قام بقصف نحو 145 منشأة للأونروا (نحو نصف منشآت الأونروا في القطاع: مدارس ومراكز وغيرها)، مما أدى لتدميرها أو إصابتها بأضرار، كما تسبب بتعطيل 18 مركزا صحيا للأونروا من أصل 22 مركزا في القطاع. وهي عملية تدمير هائل للبنى التحتية للأونروا، التي تسببت بهدر مئات الملايين من دولارات الدول المانحة.

ومن ناحية ثالثة، فلماذا سكتت الدول المانحة عن قتل الاحتلال الإسرائيلي 152 موظفا من موظفي الأونروا في أثناء عدوانه على القطاع حتى الآن؟! وكلها جرائم أكبر بكثير من ادعاءات يقوم

بتسويقها الاحتلال الإسرائيلي. ثم كيف يستغرب هؤلاء أن يوجد بين موظفي الأونروا من يحملون روح المقاومة وأيديولوجيتها، حيث تؤيد خط المقاومة الأغلبية العظمى من أبناء الشعب الفلسطيني؛ وما زالت معاناة اللجوء والتشريد والقهر والحرمان ماثلة لحظة بلحظة أمام أعينهم على مدى 76 عاما. وكيف لا يوجد أفراد ينتمون للمقاومة في قطاع غزة، وهم يعايشون حصارا خانقا منذ 17عاما، وتُشنُّ عليهم الحروب بين فترة وأخرى، ويجد موظف الأونروا نفسه فاقدا لأمنه، ومعرضا للقصف، وربما يُدمر منزله، أو تُقتل عائلته، أو يُشرد ويُهجر من جديد؛ ثم يطلب منه بعد ذلك أن يُحرم من هويته وإنسانيته ومشاعره!!

* * *

وأخيرا، فما قامت به هذه الدول من خطوات متسرّعة، إنما يصبُّ في مصلحة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ويتوافق مع الرؤية الإسرائيلية للتضييق على اللاجئين الفلسطينيين وشطبهم، وإغلاق أضخم مؤسسة عالمية مسؤولة عن رعايتهم. ولذلك، فعلى الدول والمؤسسات والأحزاب والقوى والرموز كافة، التي تدعم الشعب الفلسطيني، أن تسارع للقيام بواجباتها لوقف التآمر على الأونروا وعلى قضية فلسطين.

موقع "عربي 21"، 2024/2/2

٥٣. حرب غزّة الكاشفة

نهاد أبو غوش

لكل حربٍ سماتُها وملامحها، وتأثيراتُها المباشرة والبعيدة المدى، مبرّراتها ومقدّماتها، ثم ما تحفره عميقاً في وعي الأجيال كما فعلت حرب حزيران 1967 في أجيالٍ متلاحقةٍ من العرب، إلى جانب ما في الحروب عبر التاريخ من مشتركات. غالباً تجتمع في الحروب عوامل القوة والعنف والتوحّش مع نتائج تأثيرات ذلك كله على الكيانات والبشر من نشوة الانتصار ومذلّة الهزيمة، آلام ومعاناة وتشريد ودمار ودموع وبطولات وعجز وخذلان. يجتمع ذلك كله الآن في حرب الإبادة المستمرّة على غزّة، معركة طوفان الأقصى، والتي سمتها إسرائيل "السيوف الحديدية" ثم اختارت لها اسمًا توراتيا ينمّ عن التأسيس والإرساء، وهو "سفر التكوين" لإسباغ طابع ديني عليها، مع أن الاسم لم يشقّ طريقه بسلاسة في عالم الإعلام. أما الحرب فهي "ما علمنا وذقنا" في كل المعارك والوقعات التي عرفناها أو قرأنا عنها، ولكنها في غزة تكتسب أبعاداً وطنية وإقليمية وكونية لا سابق لها، فإلى جانب وجهيْها المتلازمين المتكاملين: المأساة والكارثة الإنسانية والعذابات الهائلة من جهة، مع الصمود البطولي للشعب والمقاومة من جهة أخرى، فإنها غدت حرباً كاشفة لكل عيوب النظام الدولي السائد وعوراته

ومعاييره المزدوجة، ودور النظام العربي ومؤسّساته، ولطبيعة إسرائيل الدولة والمجتمع، ولدور الأفكار والإيمان بها في المواجهات التي تقع بين أطراف غير متكافئة في قواها المادية، وغير ذلك كثير مما أظهرته أيام الحرب الطويلة، وما سوف يُظهره المستقبل والفحوص المدقّقة لما جرى ولتداعياته البعيدة الأثر.

لعل أبرز ما كشفت الحرب النقاب عنه هو الوجه الحقيقي لإسرائيل، الدولة التي أنشئت وقامت على جرائم الإبادة والتطهير العرقي، وطوال تاريخها استخدمت المجازر والمذابح كأدوات لتنفيذ أهدافها السياسية من تهجير للسكّان الأصليين، وردع للخصوم، وكانت وما زالت تتصرّف وكأنها فوق القانون وخارج نطاق أي مساءلة أو محاسبة من المجتمع الدولي وأدواته القانونية.

أزالت حرب غزّة مساحيق التجميل التي أخفت وجه إسرائيل الحقيقي، حيث نجحت في تضليل أوساط واسعة في الغرب، كما في المحيطين، العربي والإسلامي، وتقديم نفسها دولة ديمقراطية وليبرالية متحرّرة، ومعجزة صناعية وتكنولوجية، ودولة ترغب في التعايش والسلام. مجازر كثيرة اقترفتها إسرائيل كانت بحاجة إلى دراسات وجهود استقصائية واستنطاق من بقوا من الشهود، وكشف بعض الوثائق بعد مرور وقت كافٍ الذي يمتد أحياناً إلى نصف قرن أو أكثر. لكن جرائم اليوم تنفذ على الملأ بالبثّ الحيّ والمباشر، وبالصوت والصورة، وتشهد عليها المنظمّات الأممية بعشرات التقارير الموثقة.

لقد بدا واضحا منذ الأيام الأولى للحرب أن إسرائيل ترتكب عدة أنواع من جرائم الحرب مجتمعة، وهي جريمة الإبادة الجماعية لمجموعة عرقية أو قومية هي الشعب الفلسطيني، وجريمة فرض العقوبات الجماعية بمنع دخول الطعام والماء والدواء والوقود لجميع السكّان من دون تمييز، وجريمة التطهير العرقي والتهجير، ومضت إسرائيل في اقتراف هذه الجرائم من دون أدنى خوف من عقاب أو حساب، وراح مسؤولوها يحرّضون بغرض ارتكاب المزيد، بما في ذلك دعوات إلقاء قنبلة ذرية لحسم الصراع واختصار الزمن، وتهجير الفلسطينيين إلى أي دولة تقبل استيعابهم من كندا إلى الكونغو، وهم الكم البشري الذي تنظر إليه إسرائيل، لا بوصفهم بشرا وشعبا مجاورا ترتبط قيادته معها باتفاقيات سلام، بل كمجموعة من المشكلات الإنسانية والإرهابية والديمغرافية. من الواضح أن هذه النزعة المنفلتة من كل الاعتبارات تراجعت قليلاً بعد قبول محكمة العدل الدولية دعوى جنوب افريقيا، وإخضاع كل ممارسات إسرائيل للمساءلة والفحص، لكن لغة "الحلّ النهائي" المستوحاة من أدبيات النازية ما زالت حاضرة بقوة في الخطاب الإسرائيلي الرسمي والأهلي.

أظهرت الحرب، كما لم تفعل قضية عالمية أخرى، مدى إجحاف النظام الدولي وظلمه، وازدواجية المعايير التي يستخدمها سادة هذا النظام، في تطبيق القوانين الدولية، التي يجري تكييفها ومواءمتها

بحسب جنسية الجاني والضحية ولونهما وهويتهما العرقية والدينية، وليس أدلّ على ذلك من مواقف الإدارة الأميركية التي ما زالت تتصرّف بوصفها رئيسة هذا النظام الدولي وشرطي العالم. والمفارقة أنها ما زالت تعتبر نفسها الراعي الحصري لمسيرة "السلام" و"التسوية" بين الفلسطينيين وإسرائيل، فهذه الإدارة ترى ما تريد وتغضّ النظر عما لا يروقها ولا ينسجم مع مواقفها، تتلقّف الحجج والأعذار الإسرائيلية من دون الحد الأدنى من عمليات التحقق والتدقيق. ينفطر قلب الرئيس الأميركي، كما قال، لدى سماعه أنباء مقتل اسير يحمل الجنسية الإسرائيلية، وهو في الواقع جندي في الجيش الإسرائيلي، ويشكّك في أعداد الضحايا الفلسطينيين، ويصم أذنيه عن الإحصائيات المفزعة لوكالات الأمم المتحدة جميعها التي تؤكّد مقتل ما معدّله مائة طفل فلسطيني في اليوم، قياسا بطفل أوكراني واحد خلال الحرب الدائرة منذ عامين. أما الناطق باسم الخارجية الأميركية، مايك ماثيو، والذي تدّعي أجهزة إدارته معرفتها بحركة الطائر والفراشة على سطح الكوكب، فقد بدا كشخص مغفل أمام هجوم الصحفيين، وهو يدّعي عدم معرفته بنسف الجامعات والمستشفيات والمساجد والكنائس والبيوت والمنازل والمقابر والطرقات وكل معالم الحياة في قطاع غزة.

لم تقتصر آثار حرب غزّة الدولية على كشف طبيعة النظام الدولي السائد، بل جاوزت ذلك لتطاول السياسات الوطنية واصطفافات القوى في كل دولة، فها هي تؤثر على الانتخابات الأميركية وفرص إعادة انتخاب الرئيس جو بايدن، وها هم المحتجّون يلاحقون الرئيس ووزير خارجيته بلينكين وباقي فريق الإدارة أينما ذهبوا ويقاطعون خطاباتهم مطالبين بوقف إطلاق النار. وها هي مظاهراتٌ عارمة بمئات الألوف تجوب معظم المدن والعواصم الغربية، وتتسبّب بازمات حكومية في بعض البلدان مثل بريطانيا، وباتت غزّة موضوعا رئيسيا على أجندة الأحزاب والقوى الاجتماعية الأوروبية والغربية عموما.

ومن الأمور الصارخة التي كشفتها حرب غزة، مدى تهافت النظام الرسمي العربي وهشاشته، وعجزه عن التأثير في معادلة الحرب إلى درجة العجز عن إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية التي تكدست في مدينتي العريش ورفح المصرية من دون أن يتمكن أحد من إدخالها إلا وفق الاشتراطات التعجيزية الإسرائيلية. عبّر النظام الرسمي العربي عن هذه الحالة بتأخير عقد القمة العربية الاسلامية المشتركة 35 يوما عن تاريخ بدء الحرب، ثم عبر تباطؤ الأداء العربي وانقسامه واكتفائه بالبيانات والمناشدة من دون أن يفكر أدنى تفكير في مجرد التلويح باستخدام الإمكانات العربية الهائلة، البشرية والاقتصادية والدبلوماسية للضغط على إسرائيل. حال الشارع العربي لم تكن في حال أفضل من الموقف الرسمي مع استثناءات قليلة، وهو أمرٌ يمكن ان يُعزى إلى سيطرة منظومات القمع أولا، وإلى ضعف الأحزاب والقوى الاجتماعية التي يمكن أن تستوعب المشاعر الشعبية

المتأجّجة وتحوّلها إلى فعل سياسي ضاغط يلزم الحكومات، ويدفعها إلى الخروج من دائرة المراقبة والفرجة.

ينطبق كل ما سبق وبشكل أكثر فداحة وأسى على الموقف الرسمي الفلسطيني الذي تمثله قيادة السلطة الوطنية ومنظمة التحرير، وهي ما زالت تنظر إلى حركة حماس منافساً لدوداً لها وليس شريكاً وطنيا. اتسم الموقف الرسمي الفلسطيني بطابع انتظاري، وكأن ثَمّة من ينتظر إذنا بعودة السلطة لتسلم مهمّاتها في غزّة، وصدرت رسائل وبيانات ومواقف هي أقرب إلى التضامن الذي يبديه الأخ البعيد والصديق منها لمن يتحمل مسؤوليات سياسية وقانونية وأخلاقية تجاه شعبه الذي يُذبح ويباد، والأنكى صدور عدة تصريحات بائسة يعتبر بعضها أن الأمر مشكلة بين "حماس" وإسرائيل، ويلوم آخرون "حماس" ويدعون إلى محاسبتها، ووصل الأمر بأحدهم إلى درجة وصف الحركة بأنها "إرهابية" في ظل استهدافها الدموي من إسرائيل. المفارقة أن كل هذه المواقف الهزيلة لم تشفع للسلطة في إرضاء الأميركي والإسرائيلي ولا في تحسين صورتها، بل ظلت محل اتهام من الأميركيين بأنها فاسدة، وبحاجة إلى إصلاحات جوهرية، كما أنها مهما فعلت ليست مقبولة من الإسرائيليين الذين يرفضون اي صيغةٍ مهما كانت لإعادة توحيد الفلسطينيين ضمن أداة سياسية أو كيان.

كشفت هذه الحرب مدى زيف المؤسّسات الإعلامية الكبرى، ومخالفاتها الفظّة المبادئ المهنية التي تقوم عليها الصحافة، فهي تبنّت الروايات الإسرائيلية الملفقة بشأن "الفظائع" التي ارتكبتها المقاومة يوم 7 أكتوبر، وردّدتها وبنت عليها روايتها وتغطيتها من دون الحد الأدنى من وسائل التحقق والتوثيق، لا بل ظلّت مصرّة على تجاهل الوقائع المادية والاعترافات والشهادات الإسرائيلية التي توالت عن مسؤولية الجيش الإسرائيلي في قتل العدد الأكبر من "المدنيين" الإسرائيليين، إما بسبب الفوضى وانهيار المنظومة الأمنية، أو بسبب تطبيق بروتوكول هانيبعل الذي يقضي بقتل الأسرى، ومن يأسرهم للحيلولة دون استخدامهم ورقة مساومة. لقد ثبت أن وسائل الإعلام الغربية الكبرى تتبع مصالح مالكيها ومراكز القرار في الغرب، فتنشر ما ينسجم ومصالحها وتهمل ما يتعارض معها، ويعود الفضل إلى انتشار "صحافة المواطن" وتقنيات الاتصال الحديثة في نقل الحقائق الدامغة عن معاناة الفلسطينيين والجرائم الإسرائيلية.

من أهم ما تجلى في هذه الحرب، الأكثر قسوة في العصور الحديثة، إعادة التأكيد على معادلات الصراع بين قوى غير متكافئة في إمكاناتها العسكرية والمادّية، فهذه الحرب هي بين دولة تملك واحداً من أقوى جيوش العالم، ومدعومة بكل شيء من أكبر وأقوى قوة عالمية، وشعب محاصر ومخنوق ومحروم من أبسط مقوّمات الحياة الإنسانية. لكن القوة العسكرية الهائلة ليست وحدها في الميدان،

وثمة دائماً حدود لقدرتها على حسم المعارك، بينما القوة الشعبية البسيطة الإمكانات المسلحة بإيمانها بقضيتها وبحقوقها، وبإرادتها في الحياة والحرية، يمكنها الصمود ومواجهة القوة الغاشمة، وتستطيع ابتداع أدوات بسيطة ومؤثرة مما يشبه العدم، وها هي تصمُد في الميدان أكثر مما صمدت جيوشٌ جرّارة ودول، وتدخل إسرائيل في متاهات الأسئلة الصعبة عن معاني الانتصار وفرص البقاء والاستمرار.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/3

٥٤. بعد "لاهاي" و118 يوماً على الحرب: لم نحقق هدفاً.. ويد حماس ما زالت العليا

يوآف ليمور

في منتصف الأسبوع فوجئت حماس بإيجاد الجيش الإسرائيلي في شمال القطاع مرة أخرى. فبعد اعتقادها بأنه قسم من الحرب بات خلفها، كشفت قوات مشاة (لواء الناحل) ومدرعات (لواء 401) في حي صبرا والرمال وفي أطراف الشاطئ أيضاً.

هذا جزء من المرحلة الثالثة من الحرب الذي يغير فيه الجيش شكل عمله وينتقل من معركة مكثفة بقوات غفيرة، إلى معركة أكثر تركيزاً ضد أهداف محددة. تتاح هذه المرحلة بعد أن أنهك الجيش قبلها ألوية وكتائب حماس، وترك على الأرض قوات أصغر وأقل تنظيماً، يمكن التصدي لها بنصف جيش.

هذه العمليات ستستمر لفترات زمنية متغيرة. أحياناً ليلة أو يوم، أحياناً بضعة أيام. سيتقرر هذا حسب الهدف – في الغالب بنى لحماس التحتية التي يتطلب الأمر ضربها. يخطط الجيش للعمل في هذه الصيغة في المستقبل المنظور، أشهراً وربما سنين: دخول، وضرب، وخروج. حتى قيام حكم جديد في غزة، أكثر نجاعة وأقل عداء، وحتى ذلك الحين ستتطلع إسرائيل لامتلاكها حرية عمل أمني أقصى مثلما تفعل في الضفة منذ حملة "السور الواقي".

هذه العملية المحدودة في شمالي القطاع تجري بالتوازي مع المعركة الأكثر كثافة في الجنوب. يكاد الجيش الإسرائيلي ينهي الضربة للواء مدينة خان يونس بكتائبه الأربع. بقيت فلوله فاعلة في مخيم اللاجئين غربي المدينة وجنوبها، وإن كانت نجاعتها محدودة. الحراك المكثف للمدنيين من المدينة (نحو 150 ألف من سكانها نزحوا من أصل نحو ربع مليون) يشهد على أنهم لا يؤمنون بقدرة حماس على حمايتهم. الانتقاد الذي أطلقه بعضهم – بوجه مكشوف، في وسائل الإعلام – يدل على أن اليأس يفوق الخوف عندهم.

كما أن الجيش الإسرائيلي تباهى هذا الأسبوع بقتله مئات من نشطاء حماس وأسر مئات آخرين نقلوا إلى التحقيق. كما أنه دمر بنى تحتية أرضية عديدة وإن كانت القاعدة السارية هنا ليست ما دمر بل ما تبقى. في هذا الجانب ينبغي الاعتراف: الحرب تجري ببطء. ببطء شديد. معظم البنى التحت أرضية لا تزال فاعلة. ونسبة كبيرة من قوة حماس المقاتلة لم تصب بأذى، أو أصيبت جزئياً فقط وانتقلت إلى "شكل" قتالي آخر، حرب العصابات.

حيال الأهداف الثلاثة المعلنة للحرب (إعادة المخطوفين إلى الديار، وضرب قيادة حماس وتدمير بنى القيادة والتحكم فيها) نجح الجيش في تحقيق أحدها، الثالث، وحتى هذا بشكل محدود. الهدف الأول، المخطوفون، لا يزال بعيداً؛ مع أن الاتصالات تجري لكن أمامنا قرارات صعبة. ستكون الصفقة المقترحة عسيرة على الهضم من حيث عدد السجناء الذين ستحررهم إسرائيل، مدة وقف النار، خصوصاً أن بعدها سيبقي معظم المخطوفين في غزة، وذلك دون الدخول إلى الدوامة السياسية التي ستخلقها الصفقة على خلفية تهديدات وزراء وأحزاب للانسحاب من الائتلاف.

لقد أوضح الجيش الإسرائيلي هذا الأسبوع أنه سيعرف كيف يوقف القتال إذا ما تطلب منه ذلك، وبناء عليه –يستأنفه أيضاً. كان هذا جوابه في تشرين الثاني أيضاً حين تحققت الصفقة السابقة لتحرير المخطوفين. في حينه أيد الجيش الصفقة لعلمه أن لا سبيل فاعلاً آخر لضمان عودة المخطوفين أحياء إلى الديار. في حينه مثلما هو اليوم، أوضح أيضاً بأنه سيكون لوقف النار – وبالتأكيد إذا كان طويلاً – أثمان. وأساساً في قدرة الترميم العسكري لحماس وتأجيل المعركة المخططة في رفح.

الهدف الثاني محبط لآمال إسرائيل جداً. فقد اعترف مصدر رفيع المستوى هذا الأسبوع بأنه كان مقتنعاً في هذا الوقت، بعد أربعة أشهر في الحرب، بأن إسرائيل ستصفي اثنين – ثلاثة على الأقل من مسؤولي المنظمة. أما عملياً فهي لم تقتل أياً منهم، فالسنوار والضيف ومروان عيسى وبضعة مسؤولين كبار آخرين يواصلون العمل في قيادة المنظمة، حتى وإن كان أصعب عليهم بسبب مشاكل الاتصال والسرية، فقد ظل حكمهم متماسكاً. صحيح أن إسرائيل قتلت عشرات القادة في المستويات الوسطى من قيادات الكتائب والسرايا، لكن الضربة لمن هم أكبر منهم صغيرة جداً وتدل على أنه في السباق الذي أداره الطرفان عشية الحرب – حماس كي تعد أماكن اختباء وإسرائيل لتعثر عليها وتستهدفها، كانت يد الأولى هي الأعلى بوضوح. سيعثر على قيادة حماس في النهاية. قد يحصل هذا اليوم أو بعد شهر أو بعد سنة. كونها أحاطت نفسها بالمخطوفين، فقرارات كيفية العمل سترافقها معاضل أخلاقية وجماهيرية غير بسيطة. القيادة والجمهور سيحتاجان إلى أعصاب من حديد. أثبت الجمهور بأنه ناضج بما يكفي ليواجه الواقع الصعب الذي فرض عليه. أما القيادة

فتواصل الغرق في الشقاق السياسي، وربما تفقد الشرعية لقراراتها. كل قرار، بدءاً من صفقة وحتى عملية ستكلف حياة مخطوفين.

لا قتال بدون مساعدات

في هذا الواقع الصعب، برزت نقطة ضوء واحدة هذا الأسبوع: قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي، بعدم إصدار أمر احترازي لوقف القتال، وعملياً أعطى لإسرائيل شرعية لمواصلة المعركة. النقاش المبدئي في دعوى جنوب إفريقيا الهاذية بالإبادة الجماعية في غزة، وإن لم تحسم قانونياً بعد، لكن إسرائيل حررت لمواصلة طريقها بكل معنى الكلمة، حتى وإن دعيت لتحرص أكثر على الشؤون الإنسانية لسكان غزة وعلى لسان منتخبيها.

هاتان المسألتان مهمتان لمواصلة الحرب، والأولى لمنح إسرائيل مزيد من الوقت والشرعية حتى تهزم حماس. الادعاءات والمظاهرات ضد إدخال المساعدات إلى غزة مفهومة، لكن بدون مساعدات لن يستمر القتال. هذا جزء من الصفقة مع الأمريكيين، وخلاصتها – دقيق ووقود مقابل قذائف وفيتو في الأمم المتحدة. ترى واشنطن المعطيات: نحو 30 ألف فلسطيني قتيل ونحو 65 ألف جريح ونحو 4.1 مليون لاجئ يتجمعون الآن في منطقة رفح، ويطلبون من إسرائيل اتخاذ الخطوات المناسبة. الحكومة تتفهم وتقر وعلى عادتها وتتلعثم حين يصل هذا إلى الحاجة لتقول الحقيقة للجمهور الإسرائيلي.

ما يقودنا إلى المسألة الثانية. كلما مرت الأيام، يحرر الكثير من الوزراء أنفسهم من قيود الحرب والوحدة ويعودون إلى السياسة القديمة والسيئة. هذا واضح في كل زاوية، في كل خطاب، في كل زيارة. قلة هم الذين يتسامون ويرون مصلحة الجماعة والمسؤولية الوطنية وفرصة لا تتكرر تلقيناها كي ننهض من اللظى أقوى وأكثر وحدة، لكن لسوء الحظ، كثيرون لا يفهمون هذا. يواصلون ملء البركة بالماء فيغرقوننا جميعاً فيها.

إسرائيل اليوم 2024/2/2

القدس العربي، لندن، 2024/2/3

٥٥. صورة:

جماهير نادي باسكونيا الإسباني لكرة السلة يهتفون لفلسطين خلال مواجهة مع فريق إسرائيلي

العربي الجديد، لندن، 2024/2/2